HAJIRI

DIWAN



al-Hajiri, ʿIsa ibn Sanjar

ديوان اللوذعي الاديب والالمعي الاريب
حسام الدين عيسى بن سنجر
ابن بهرام الاربلي
المعروف بالحاجري
رحمه الله
تعالى

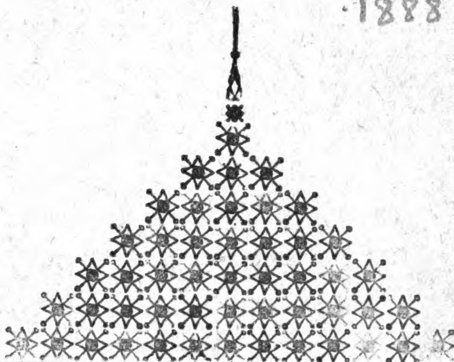
Diwan

(قال صاحب كشف الظنون)

(ديوان عيسى بن سنجري أبي الفضل الاربلي المعروف بالحاجري المتوفى سنة ٦٣٢ اثنين وثلاثين وستمائه وديوانه تغلب عليه الرقة وفيه اشعار جيدة وهو مشتمل على الشعر والدوبيت والمواليا وقد أحسن فى الكل مع انه قل من يجيد فى مجموع هذه الثلاثة بل من غلب عليه واحد منها اه)

(محل بيعه)

بدكان ملتزمه الشيخ محمود الحلبي بجوار الجامع الازهر



(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله جاعل اللسان ترجمان الانسان * ومفضله بالعقل والبيان على سائر الحيوان * أحمده حمد معترف بآلائه * وأصلي على سيدنا محمد خير انبيائه صلاة لا تبلى جدتها * ولا تتغير على مدى الازمان بهجتها * يقول العبد الفقير الى الله الغني المتوكل عليه عمر بن محمد بن عمر بن الحسن بن خوجا على الفارسي الدمشقي (أما بعد) فان الادب اجل ما اتحفته الهمة * وعرفته هذه الامة * والشعر أعلى مراتبه * وأجل مذاهبه * لتخليده محاسن المعاني * والحاذق الخامل المخفض بالعالي * ذهب المتقدمون بمعانيه المبتكره * والفاظه المحبره * وعدل الآخرون الى المعاني الدقيقة * والالفاظ الرقيقة * ولما كان الامير الاجل الاوحد العالم الفاضل حسام الدين عيسى بن سنجر بن بهرام الاربلي * المعروف بالحاجري * تغمده الله برحمته * واسكنه فسيح جنته * ممن بلغ في ذلك الغاية * وتجاوز النهاية * اخترت أن اجمع ديوان شعره الفاخر * الذي سار بذكره المثل السائر (ورتبته) على سبعة فصول وأنا أسأل الواقف عليه أن يتجاوز عن الخطا والخطل * ويتغاضى عن النسيان والزلل * وبالله التوفيق وعليه

المتكل

المتوكل * وكانت وفاته رحمه الله تعالى فى سنة ستمائة واثنين وثلاثين { الفصل الاول } فى المديح والغزل { الفصل الثانى } فيما قاله وهو مسجون { الفصل الثالث } فيما قاله من المخمسات { الفصل الرابع } فيما قاله من المفردات { الفصل الخامس } فى الهجاء { الفصل السادس } فيما قاله مواليا { الفصل السابع } فيما قاله دو بيت

{ الفصل الاول }

قال رحمه الله تعالى يمدح الامير ركن الدين أحمد ابن الامير شهاب الدين بن قرطاى باربل وهو الذى كان السبب فى قتله حيث تعرضه عند مظفر الدين صاحب اربل وذكر انه آخذ ولده بالشعر

ما للدموع تسيل سيل الوادى * أحدى بركب العامرية حادى
نعم استقلوا ظاعنين وخلفوا * نار الهوى فى القلب قدح زناد
ما كان أطيب للوداع عناقنا * لولم يكن منا عناق بعاد
لى بالعقيق سقى العقيق غمامة * قلب أسير ماله من فاد
سلبته من فى يوم رامة مقلة * مكحولة أجفانها بسواد
ياسائق الوجناء غير مقصر * يطوى المفاوز من ربا ووهاد
مالى اليك سوى التحية حاجة * تلقى سعاد بها ودار سعاد
عرج برامة ان رامة منتهى * املى وغاية بغيتى ومرادى
قد صب بالعراق متيم * ظام الى ماء المحصب صادى
يشتاق من بغداد بان طويلع * هيهات أين البان من بغداد
كل المنازل والبلاد غريبة * عندى ولا كمواطنى وبلادى
ومرنح الاعطاف تحسده القنا * عند اهتزاز قوامه المياد
صنم أباح لى الضلالة وجهه * ومن العجائب ان يضل الهادى
لولاه ماعرف السهاد ولم أبت * والشوق حشو حشاشتى ووسادى
ما أيها الرشأ الذى الحاظه * دعوى وصول به على الاشهاد

وطبيب أسقامي اذا ما اصبحت * تبكي علي من الضنى عوادي
الله في كبدي التي احرقتها * عمدا بجمرة خدك الوقاد
مالي وللايام ويح صروفها * ابدا تلاحظني بعين عناد
لا مسعد يرجى ولا متوجع * تشكى اليه حرارة الاكباد
ومن العجائب ان أضيق بارزل * ذرعا وركن الدين رحب النادي
الله اكبر كم لاحمد نعمة * تجلى كما الاطواق في الاجياد
لو انكر الاحياء فضل جميله * شهدت به الاموات في الالحاد
كالبحر يوم ندى وكالجوزاء يو * م علا وكالضرغام يوم طراد
لا غرو ان كان الجواد بكل ما * تحوي يداه فهو نجل جواد
ان شئت تسأل عن علاه فسل به * بيضا مهندة وسمر صعاد
هذا الذي غدت الليالي منه كالـ * ـذيلم والايام كالاعياد
بالسيف احسن ضارب والمال اكـ * ـرم واهب والعلم أوضح هاد
يا طالب الآمال يخترق الفلا * ما بين أتهام الى انجاد *
هجر الهجير مهاجرا عن أرضه * يدنو له واد ويبعد وادي
يبغي الكرام الغر ارباب العلا * المحسنين المطعمين الزاد
عرج باحمد تلق عزا باذخا * وبلوغ آمال ونيل مراد
يا أيها المولى الذي عن كفه * يروى حديث الجود بالاسناد
أشكوك حالا ارميت بمثلها * لا تبتلى بشماتة الحساد
حاشا سجيتك الكريمة أن تحد * عن منهج الاسعاف والاسعاد
فبفضلك المحروس أصبح لي علا * ترنو اليه اعين الاضداد
أنت الذي لولا سماحة كفه * لم أمس رب مطارف وتلاد
بالابلج الوضاح بل بالفارس الـ * ـشياح يوم ندى ويوم جلاد
حامي النزيل وفي الجميل مبالغ الـ * ـأمل الطويل مجيب كل مناد

(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

علي دمع عيني من فراقك ناظر * برقرقه ان لم ترقه المحاجر

فديتك ربع الصبر بعدك دارس * على أن فيه منزل الشوق عامر
يمثلك الشوق الشديد لناظري * فاطرق اجلالا كأنك حاضر
وأطوي على حر الغرام جوانحي * وأظهر أني عنك لاه وصابر
عجبت لخال يعبد النار دائما * بخدك لم يحرق بها وهو كافر
وأعجب من ذا ان طرفك منذر * يصدق في آياته وهو ساحر
الا بالقومي قد اراق دمي الهوى * فهل لقتيل الاعين النجل ثائر
ومذ خبروني أن غصنا قوامه * تيقنت ان القلب مني طائر
يروق لعيني أن يفيض غديرها * اذا انسدلت كالليل تلك الغدائر
وما اخضر ذاك الخد نبتا وانما * لكثرة ما شقت عليه المرائر

(وقال أيضا طيب الله ثراه)

جسد ناحل وقلب جريح * ودموع على الخدود تسيح
وحبيب مر التجني ولكن * كل ما يفعل المليح مليح
يا خلي الفؤاد قدملا الوجد فؤادي وبرح التبريح
جد بوصل أحيا به أو بهجر * فيه حتفي لانني استريح
كيف اصحو وهوى وطرفك كاس * بابلي يطيب منه الصبوح
أنت للقلب في المكانة قلب * ولروحي على الحقيقة روح
بخضوعي والوصل منك عزيز * وانكساري والطرف منك صحيح
رق لي من لواعج وغرام * انا منه ميت وأنت المسيح
قد كتمت الهوى بجهدي وان دا * م على الغرام سوف ابوح
يا غزالا له الحشاشة مرعى * لاخزامى بالرقتين وشيح
أنت قصدي من الغوير ونجد * حين أغدو وما ثلا وأروح

(وقال أيضا بل الله بصيب الرحمة عهده)

لو أنكرت لحظات طرفك مصرعي * شهدت بفتكتها حواشي البرقع
ظل الدم المهراق يوم صويقة * ما بين وقفة مودع ومودع

يا سائق الاظعان لا تلوى بها * عن بان كثبان اللوى والاجرع
مل بالعطاش الحائمات فمالها * فى مورد غير الحمى من مشرع
واذا جفا جفن السحاب فردبها * ماسال فى أعقابها من مدمعى
اهدى السلام واين كل تحية * للصب فى اهدائها من مقنع
فاذا الخيال أطاف حولى لم يجد * الا خيالا مثله فى مضجعى
فالا ن خنت العهد ياذات اللمى * وصرمت حبل مواصل لم يقطع
وظننت أن الود فيما بيننا * باق وحسن العهد غير مضيع
هل عيشنا بلوى الاجيرع راجع * ومواقف قضيتها فى لعلع
منى السلام اليك غير مفارق * يهدى اليك مع الركاب الطلع
ولئن دنت داربنا يامنيتى * بردت بقربك جمرة فى أضلعى

(وقال أيضا أجزل الله احسانه اليه)

أخاطبه عند التلفت يارشا * وأدعوه بالغصن الرطيب اذا مشى
وخدعنه حين يقبل جانبا * حذار العدا والشوق يلعب بالحشا
حملت فدى الظبى الذى جاء طرفه * الى قتلة العشاق يحمل تركشا
من الترك أبهى من رأيت معمما * وأحسن وجها من رأيت مشربشا
يميس اذا عاينت غصن قوامه * ويكسر كسرات الجفون تحرشا
ولى دهشة الساهى اليه اذا بدا * ولم يبد ذاك الخد الا ليدهشا
جرت فوق خديه مياه جماله * فمد من الاصداغ كرماعرشا
ولم انس طير القرب ليلة زارنى * وقد حل فى دوح الوصال وعششا
جعلت يدى اليمنى غطاء لجيده * لاحيا بهضما ويسراى مفرشا
ولولم يكن درياق فيه على فى * لمت وقد ارخى من الشعر احنشا
أيا قمرا أمسى له القلب منزلا * اذا مربى من برقع الحسن فى غشا
مل المقلة النجلاء عن ذى صبابة * تسهد فلا يدرى الصباح من العشا
وشى الناس انى فى هواك متيم * لقد صدق الواشى النموم بما وشى

{ وقال أيضا غفر الله لنا وله }

موالع بالهوى وفرط التصابى * ليس يخلو من لوعة وا كتئاب
انفد الدمع واستمار دم القلب حذارا من فرقة الاحباب
ولعمرى لقد يهون عليه * كل شئ الا فراق الشباب
فاذا امكنتك فرصة لهو * فاقتدح من زنادها بشهاب
وتغنم صفو الزمان فان الشعمر ان طال لمعة من سراب
بين أرض مبسوطة من رياض * وسماء مرفوعة من سحاب
وقيان من الحمام تغنى * باتفاق فى لحنها واصطحاب
ونديم صاف على كدر الدهر سليم من شبهة وارتياب
لم تعنفه بالملام وشر الشود ود مستحدث بعتاب
جرب الناس فالصديق قليل * فيهم والقلوب ذات انقلاب

{ وقال ايضا غفر الله لنا وله }

صبر غريم الشوق منه مفلس * دمعى المقر به فلم لايحبس
افدى الذين لهم وثائق محبة * عند الوفاء بها اتباع الانفس
لو يسمعون شكوت من هجرانهم * حالا يرق لها الجماد الاملس
رحلوا وعهدى بالمدامع بعدهم * فى سوق بينهم تباع وتبخس
آها لناظرى القريح أماله * من غلطة بعد الفراق فينعس
هيهات يوجد لى سلو فى الهوى * ويهيج بلواى الغزال الالعس
ظبي كأن الورد فى خديه من * دم عاشقيه كل يوم يغمس
نشوان ما شرب المدام قوامه * غصن ولكن فى فؤادى المغرس
لم لا يشن على فؤادى غارة * والخد من زرد العذار مدبس
قد صير الخد البكاء حفائرا * فاذا جرت فيها المدامع تيبس
فالنوم عن جفنى القريح مقوض * والحزن فى قلبى الجريح مؤسس
مجبالناظره الكليل وفى حشا العشاق من ليث الشرى هو أفرس

ملك الفؤاد بعارض وبمقلة * حيران ينفسج فيهما والنرجس
كيف السبيل الى السلو ولي حشا * أضحى يقوم بها الغرام ويجلس
يا موحشي مذ غبت عني لم أزل * فردا من الخلان مالي مؤنس
لاتخش نارا حيث خدك ناطق * بدمي عليك فلي لسان أخرس
وعدا كحو جوى تحشى في الحشى * وضنى على مر الزمان مفلس
في خده ورد ولكن طرفه * اضحى بنبل الغنج منه يحرس
تسطو لواحظه اذا ما افترلي * فالثغر يبسم والجفون تعبس
وبوجنة أضحت لهيب جهنم * فاعجب وذاك لها عذار سندس
لاغرو ان أمسى يضل بشعره * كم قد أضل من الانام الحندس

{وقال ايضا في عنه}

كم الى كم جلدها بالسوط تفري * عنها ذكر الحمى ان شئت تسري
واسمعاها من زرود خبرا * فالهوى منها زرود في المقر
لا تلوموها على تقصيرها * هي سكرى ليس بالتقصير تدري
مل بها شحو ربا كاظمة * وانظراها كيف تطوي كل قفر

{وقال أيضا سامحه الله مما جناه}

يامن سبى العشاق حسنه * لما رنا بالغنج جفنه
صل مدنفا قصرت يدا * ه عن السلو وطال حزنه
اسهرته فالجسم فيك سميره والوجد خدنه
ياعاذلي في حبه * مهلا سلوى لا تظنه
أرأيت قبل عذاره * خدا سحيق المسك ضمنه
اللحظ صارمه الصقيل اذا رنا والقد لدنه
كل له فن وقلبي المستهام هواك فنه
ألف الضنى لما هجرت وواصل التسهيد جفنه
ما كان ظني في هوا * ك بان قلبي خاب ظنه

{وقال ايضا رحمه الله تعالى}

يا من الشموس فأنت منها املح * ان الفخار لحسن وجهك يصلح
وخذ الامان لعاشقيك من الهوى * ان لا يغير على القلوب فتفضح
يا قامة الغصن الرطيب وافتة الظبي الغرير اذا بدا لي يسنح
اضللت بالصدغ الانام فيا له * من مرسل طرق الضلالة يوضح
كيف التخلص من هواك لمغرم * داء الصبابة في هواه مبرح
غادرت أدمعه غداة هجرته * غدرا تلم بها الركاب وتمنح
بشر قوامك وهو غصن ناعم * اني عليه من الحمامة انوح
لم لا اهيم بشادن نار الاسى * من ماء وجنته بقلبي تقدح
حلو الدلال مريرة بجفونه * للصب فيه مغرم ومفرح
يا باخلا أبدا على بنظرة * يفديك من بحياته لك يسمح
جرحت لحاظك لب قلبي فاغتدى * دمه من الجفن المسهد ينضح
لام الوشاة على هواك وقصدهم * نصحي بذاك فافسدوا ما اصلحوا
ما تنقضي بجفاك عني ليلة * الا وقد آيست أني اصبح

{وقال ايضا نضر الله وجهي واياه يوم القيامة}

محاجر الظبيات الحاجريات * امضى من البيض بيض المشرفيات
لا تأخذوا بسقامي غير مجتها * فآفة القلب من تلك المحيات
أما وحر صبابات توقد في * قلبي لبرد الثنايا اللؤلؤيات
ما الفت بين طرفي والسهاد سوى * تلك المها النافرات الجوذريات
يا لائم الصب بالي من هوى واسى * مبلبل بالعيون البابليات
ان كنت تسأل يوما عن دمي خبرا * عرج بتلك الخدود العندميات
ويا برق لاح نحو الجذع هيج لي * بالرقمتين صبابات قديمات
يا برق انت قريب العهد من سلم * فحدث لي خبرا حديث من آت
سقى الحمى ودهورا بالحمى سلفت * سحب الغمام سكوبات مطيرات

ملاعبا كان فيها الدهر يجمعنا * ومو منا فات في اهنا اللذات
من لي بذاك الزمان الحاجري وروا * لهفي لتلك الليالي الحاجريات
ياذلك العيش عد يوما بحقك لي * فرجعنا لفوت من بعض المروآت
ويا زمان عشيات الحمى قسما * الا اعدت لنا تلك العشيات

﴿وقال أيضا سامحني الله تعالى واياه﴾

اذكر ملاعبنا به لة حاجر * حوشيت من شيم الخؤن الغادر
واحفظ عهودا بالحمى عاهدتني * أيام كنت منادمي ومسامري
آثار ذاك القرب بين جوانحي * وخيال ذاك العيش بعد بناظري
جوزيت منك على التصبر في الهوى * ماليس بعهد من جزاء الصابر
خطرت بقلبي منك كل عجيبة * الا فراقك لم يكن في خاطري

﴿وقال أيضا اكرمني الله واياه عند لقاه﴾

لانال قلبي منكم ماملا * ان كان يوما عن محبتكم سلا
وحرمت ما ارجوه من لقيا كم * ان حل قلبي في سواكم او حلا
أحبابنا عودوا الى عهد الصبا * وعدوا بوصلكم المحب المبتلى
واذا بخلتم بالسلام فحملوا * ريا كم ريح الصبا او الشمالا
حملتم العشاق أثقال الهوى * لما بدى ركبكم متحملا
وسفحتم دمادمعي لما غدا * سفح العذير لكم برغمي منزلا
وعلقتكم طفلا فشيب لمتي * طول التجافي والتجنب والقلا
رقوا لقلب حليف وجد ما عصى * امر الغرام ولا أطاع العذلا
ماذا يعيد لياليا قضيتها * طيبا وعصر صبا مضى فتبدلا

﴿وقال أيضا طيب الله ثراه﴾

الى اى ضنى افضي * هوى اجفانك المرضى
رقدت الليل لاترثا * لمن لايعرف الغمضا
كذا من فرض الوجد * على عشاقه فرضا

بنفسي جائر قاض * ووجدي فيه ما يقضي
وبدر أصبح البدر * لديه يلثم الأرضا
ومن أرضى بقتلي في * هـواه وهـو لا يرضى

{وقال أيضا أكرم الله مثواه}

قلب رسيس هواك في سودائه * يحيا بضر أو يموت بدائه
ويجانب العاذلين عنـه لعله * مغني يضوع المسك من ارجائه
من ضامن لي أن أفوز بنظـرة * من شربه أو نهلة من مائه

{وقال أيضا رحمه الله تعالى}

بجمال وجهك أيها الانسان * هـل للمتيم في هـواك امان
خل الرشاقة قد فتنت بها الورى * ودع التلفت حارت الغزلان
صالحت ما بين السهاد وناظري * مذ قيل انك معرض غضبان

{وقال أيضا نور الله ضريحه}

لاموا على حب المليح وعنفوا * ما انصفوا في حبهم ما انصفوا
لله ممشوق القوام كأنما * مالت به تحت الغـلالة قرقف
عال محبـك بالتـداني انه * ان دام هجرك والتجافي يتلف
لا رق قلبك لانسكاب مدامعي * ان كان طرفي بعد بعدك يطرف
وحرمت وصلك ان هممت بريبة * أو حال قلبي فيك عما تعرف
فقت الورى حسنا وزدت عليهم * حتى كانك يوسـف يا يوسف

{وقال أيضا غفر الله لي وله}

وكنت وليلى كالغزال وخشفها * تحوم على قربي لها وأحوم
اذا غاب منا واحـد عن قرينـه * يكاد من الشوق الاليم يهيم
قضى الدهر بالتفريق بيني وبينها * فـلا كان دهر انه لمشـوم

{وقال أيضا رحمه الله تعالى وسامحه}

بت ناعم البال بقلب خلي * الهم والاحزان والوجد لي
ياراقد الليل هناك الكرى * عيني من الرقدة في معزل
قد برح الشوق فكم ذا الجفا * ياغاية الآمال لاتغفل
كم قات خوفا من دواعي الهوى * اياك والهجر فلم تقبل
اذ كرعهود احيث واصلتني * ونحن بالشرق من اربل
والكاس يحكيه انسيم الصبا * تخجل نشر المسك والمندل
وكلما ناولتني قبلة * اشرق وجه الزمن المقبل
وانت بالقرب الى جانبي * احسن من حسناء في الحلي

﴿وقال أيضا عامله الله بالاحسان﴾

لا والربيع النضير * وزهره المستنير
من نرجس واقاح * كاعين وثغور
ومن شقيق لحسنا * قد داقيات في حرير
وياسمين كلون الـ * ـمتيم المهجور
وسوسن كنجوم * اشرقن في ديجور
وطيب نشر نسيم الـ * ـبنفسج المعطور
والآس شبه عذار * بخد ظبي غرير
والطير بين هديل * مرجع وهدير
والغصن ميال عطف * كشارب مخمور
والورد قد جاز حقا * في جيشه المنصور
والماء ازرق صاف * مرقرق بخرير
والراح من عهد كسري * تجلى بكف مدير
* لاذهبن حياتي * مابين بم وزير
وأخلعن عذاري * على ارتشاف الخمور
انا النديم الذي بي * يتم كل سرور
الهم عند مغيبي * والبشر عند حضوري

يعطى بنيل الامانى * منادمى وسميرى
لاطامعا فى قليل * منه ولا فى كثير
ان صح لى خبز بر * أولا فخبز شعير
سيان بين غنى * عندى وبين فقير
وبين منحط قدر * وبين صدر كبير
فى سؤدد ووقار * ورفع مجد خطير
حتى ترانى فقيرا * ملتفا فى حصير
تجارب الناس اضحت * لدى فى دستور
أخو التمسك منهم * بحالة فى غرور

﴿وقال مذ ابيضت لحيته بالشيب﴾

بكيت أسى وحق على التصابى * وأيام الشباب بكاء عينى
زمان خلاعة أصبحت منه * ومن أوقاته صفر اليدين
فخط المشيب عدمت صحبى * لقد كان المشيب غراب بين
سقى عهد الصبا غاد ملث * ولا حيا بياض العارضين

﴿وقال فيه أيضا﴾

الشيب أسكن قلبى غاية الكمد * وصد عنى الى الشبان بالحسد
يكفيهم ان ذاك الشيب حين بدا * رضيت انى لحتى حافر بيدى

﴿وقال عفى عنه﴾

قلت لارض القرى اذا الذى * ابدعته دون القرى والبلاد
ألقيت ملك الارض عن سرجه * وكاد ان تهواه سبع شداد
قالت معاذ الله أن ابتغى * فسادمن فيه صلاح العباد
لكنه ساعة ما حل بى * وفزت من تقبيله بالمراد
هممت ان ألثم اقدامه * فلم أطق الا بكبو الجواد

﴿وقال أيضا قدس الله روحه﴾

أنا مسجد لله بيت عبادة * عاري الملابس ليس في حصير
هجر المؤذن والجماعة جانبي * وجفاني التهليل والتكبير
ألشمع في ربع الكنائس مشعل * وفناء ربي مظلم ديجور
بالامس للقرآن في عبارة * واليوم للشيطان في عبور
من مبلغ عني شكاية محرق * منها بقلبه بل يذبل وثبير
يا قدوة الاسلام كيف تركتني * بيد الصلاح وشأنه التقصير
صل صولة الحق الحقود عليهم * واغضب فأنت بذلك المأجور
واخجلتي والذل حين عربي * فيقال هذا مسجد مهجور
لو كنت في ايدي النصارى بيعة * ابكي على القس والساعور

﴿وقال أيضاً سامحه الله﴾

سليمى وان لم اقض منها ما ربا * أعز على قلبي خليلا وصاحبا
وانقع لي من بارد الماء غلة * واشهى من الدنيا القلبي مواهبا
أخاف عليها من عيون وشاتها * وأخذ عنها حين تقبل جانبا
وبي شغف لا يبرح الدهر قائدا * زمامي اليها بالصبابة جانبا
اعاتب سلمى بالقطيعة والجفا * اعيذك ان تهدى اليها معاتبا
وأقسم لو ان المنايا بكفها * كؤس واسقاها الطابت مشاربا
أأطلب من سلمى بديلا وابتغي * سلوا ألا لا زلت قصدي طالبا

﴿وقال أيضاً غفر الله لي وله﴾

لدواعي الهوى وفرط انخلاعه * ألف سمع لا للوقار وطاعه
سيما والصبوح قد رفع الكا * س بايدي السقاة فينا شراعه
في ليال سود الملابس قد انقشـ * ن في نسجها الشتاء الصناعه
وندامای فتية يطرب الحا * ضر منهم فكاهة وبراعه
معشر عاركوا صروف الليالي * ودروا أن لذة العمر ساعه
يا نديمي عرجا بي جميعا * نشرب الراح كالصلاة جماعه

خمرة لو رأى العزيز بمصر * لونها فى الكؤوس أرهن صاعه
وغلام حلو الشمائل قد أسقى على خده المدام شعاعه
يقتنى كالعزيز رائقة الرا * ح فيحيى بعقلته الجماعه
أى شئ ألذ من صوت شاد * حسن الوجه لا أمل سماعه
لم يزل مغرما بحبك حتى * كشف الوجد والغرام قناعه

﴿وقال ايضا عفى عنه﴾

لا غرو ان لعبت به الاشواق * هى رامة ونسيمها الخفاق
من كان يعذله فقد غلب الهوى * وتحكمت بفؤاده الاغلاق
خلوا فؤادى والغرام فانه * قلب له بهواهم استغراق
كم بين أكناف العذيب حشاشة * ذهبت بها الوجنات والاحداق
من كل من عبث النسيم بقده * فشكا الهلال وشاحه المقلاق
شغف الحجاز به فسائر مائه * دمع وكل نسيمه أشواق
يا قلب عذلك ومن يعنف فى الهوى * فاللوم صعب لا يكاد يطاق
كيف التخلص والجفون نواعس * وبم التسلى والقدود رشاق
وعلى الكثيب الفرد صرح بالهوى * من لا يلم بقلبه اشفاق
أخذ الهوى عهدا على لخده * أن لا يزال دمى عليه يراق
انى لاعذر فى الاراك حمامة الشادى كذلك تفعل العشاق
حكم الغرام الجائر بأمرها * فغدت وفى أعناقها الاطواق
اشتاق ان أمسى طعين قوامه * حيث النزال عريكة وعناق
وأحب تلسعنى عقارب صدغه * علما بان رضابه درياق
وبلاه من حسن الشمائل اهيف * لا يرتجى لأسيره اطلاق
حلف الدجى ان الدجنة شعره * والصبح ان جبينه الاشراق
مذ جاء بالآيات مرسل صدغه * لم يبق فى دين الغرام نفاق
وسنى تألق بين منعرج اللوى * فتسابقت بدموعها الآماق

بعث الغرام من الحمام فبالها * شحت عليها الاعناق
يا قلب هل أهل المحصب سائل * عما تجن من الهوى العشاق
أين الاولى كانوا البدور فاصبحت * فى السير أبرجة السرور محاق
رحلوا فلا بان الاوى البان الذى * يسمى ولا أوراقه الاوراق
لله أى حشاشة مزقتها * بيد الصبابة والركاب تساق
اذ لا معنى غير قلب واله * اثر الحمول ودمعه مهراق
واوحشة للعاشقين و راحة * المشتاق ان يتأوه المشتاق
ماكنت اعلم قبل يوم فراقكم * ان الحمام قطيعة وفراق

(وقال أيضا عفى عنه)

هيجت وجدى يا نسيم الصبا * ان كنت من نجد فيا مرحبا
جددت تلك النفس عهد الصبا * بذكرك الحى وتلك الربا
ان المقيمين بسفح اللوى * من لا أرى لى عنهم مذهبا
أبقوا الاسى لى بعدهم مطعما * والدمع حتى فاتقى مشربا
واحربا من طول يوم النوى * وذو الهوى يعذران حربا
حلوا قبا دارا فمن أجل ذا * أضحت نهايات الامانى قبا
واستصحبوا قلبى غداة النوى * فعز مصحوبا ومستصحبا
فاه من يوم على حاجر * رحت لحتفى فيه مستعذبا
كانت به وقفتنا للنوى * تسكب دمعا عز أن يسكبا
لا هتفت ورقاء بعد الحمى * ولا سرت فيها وريح الصبا
وبلغ الله المنى نازحا * بالخيف من قلبي الاسى قربا
ما زلت أبكى الشعب من بعدهم * حتى غدا من أدمعى معشبا
أهوى ربا الجزع ولولاهم * بالجزع لم أعشق لذاك الربا
كان الهوى حيث النقا منزل * يجمعنا والعمر عصر الصبا
والدهر قد قصر باع النوى * وعد بالوصل لنا اطنبا

قد

[illegible]

كيف احتيالي في هوى شادن * حاولت منه الوصل الا أبى
ظبي من الترك ولكنه * أضحى لحتفي فيه مستعربا
جبينه الفتان بادي السنا * وطرفه الوسنان ماضي الشبا
ويلاه من صدغ بدا كالدجا * عقربه في الصدغ قد عقربا
يا معرضا عرض بي للردى * ما كنت للاعراض مستوجبا
حملت قلبي فيك ما لو غدا * بالجبل الشامخ أمسى هبا

﴿وقال ايضا عفى عنه﴾

يا عاذلي أين همي منك والعذل * أسلوه كلا وطرف زانه الكحل
ان همت وجدا فما قلبي باول من * أودت به الوجنات الحمر والمقل
حدث بذكر صباباتي ولا عجب * أنا الذي بغرامي يضرب المثل
يمشي فتفعل بالعشاق قامته * ما ليس تفعله العسالة الذبل
أزرى على الظبي جيدا وهو ملتفت * وأخجل الغصن قدا وهو معتدل
يدنو فيرحب لي سم الخياط كما * يضيق بي حين ينأى السهل والجبل

﴿وقال ايضا عفى عنه﴾

أما كان قلبي لا بليت بوجده * سلبت الكرى فامنن علي برده
متى يبرد الظمآن منك غليله * اذا كان ماء الدمع أعذب ورده
بروحي مجبول على الهجر والقلا * أرى الموت أحلى من تجرع صده
أداريه بالشكوى فيبدي قسوة * وما الموت الا من دنوي وبعده
أحب التفات الظبي حبا لجيده * واعشق غصن البان عشقا لقده
ولولاه لم أرض الهوان لمهجتي * ولا جاز وجدي فيه غاية حده
أعاذل لو انصفتني كنت عاذرا * الام وقد دب العذار بخده
تأمل الى ريحانه كيف قد بدا * بديباجة خضراء حول ورده
اليك فما قلبي باول من رأى * ضلالته في الحب منهج رشده

…شدتك يا ريح الشمال تحملي * شكاية من شكواه غاية جهده
…خفوقا الى ظل العويرف فؤاده * مشوقا الى ماء العذيب ورنده
…نآى فلا صبري الجميل ابينه * وجد ولا قلبي الجليد افقده
…ولو ان طرف سعدى قلت بعده * وفى لى طرف يوم بان بوعده
…يا سقمي أعداك رقة خصره * ويا جلدي أوهاك عقدة بنده
…مليح براه الله أحسن من برى * تفرد حسنا وانفردت بوجده
…امير جمال ما ظلمت بعدله * وحلو رضاب ما انتفعت بشهده
…الى الله أشكو جائر الصد معرضا * عما زج هزل الهجر منه بجده
…من الترك لو عاينت ذلي وعزه * لعاينت مولى لا يرق لعبده
…اذا سل سيف الغنج من لحظاته * يريني حتفا كامنا في فرنده
…قل غرامي فيه ما الموت دونه * فالله صب حتفه بعض وجده

{وقال أيضا غفر الله لى وله}

…ان كنت تضمر لى في الحب اشفاقا * فأطلق الدمع خلف الظاعن اطلاقا
…لا تلهني في صبابات قطعت بها * الى اللذاذات اسبابا واعلاقا
…بيني وبين حي الاحباب عهد هوى * فلا أزال اليه الدهر مشتاقا
…يشتاق قلبي الى نجد ويطربه * نسيم نجد اذا ما هب خفاقا
…واسأل البرق احيانا فتخبرني * عنهم بما يملأ الاحشاء احراقا
…يا برق هل ربة الخالين ذاكرة * بعد البعاد لنا عهدا وميثاقا
…واوحشة لديار دون كاظمة * كل الفضاء لعيني بعدهم ضاقا
…قالت فتنت بنا وجدا فقلت لها * كم قد فتنت رعاك الله عشاقا
…وبلاه من عذبة الالفاظ مذ هجرت * ما راق للعين ما من عيشه راقا
…يا ساكنة في فؤادي لا ارى ابدا * لها سوى القرب من لمياه درياقا
…ان اومض البرق نجديا بعثت له * مها من الدمع مدرارا ومهراقا
…لو ان قلبي في صخر اقلقله * حاد بها يوم سفح المنحنى ساقا

لامتع الله طرف فى محاسنها * ان كان من بعدها طيب الكرى ذاق

(وقال ايضا غفر الله لى وله)

لمن الحاظ مريضة الاجفان * تسطو بسيف فى القلوب يمانى
وبليل اسود طرة وبغرة * فرط الغرام اضنانى وهدانى
لولا جهالة عاذلى ما الامنى * وهو الخلى من الهوى ولحانى
كيف التعرض للسلو وليس لى * قلب يوافقنى على السلوان
يالرجال مرى بقلبى شادن * حورى وصف يوسفى معانى
ما كنت اعلم ان ايام الصبا * مما تقاس برقدة الوسنان
ولقد شكوت الى النسيم صبابتى * لما سرت مسكية الاردان
ياعاذلى فيمن احب جهالة * عنى اليك فليس شانك شانى
كم بين ملآن الضلوع صبابة * وخلى بال مطلق الارسان
بين الملام وبين سمعى مثل ما * بينى وبين الصبر والسلوان
لم يعل ذاك الخد خال اسود * الا لنكت شقائق النعمان
يابرق نعمان الاراك سقى الحيا * زمنا نعمت به على نعمان
لك ان تشوقنى الى اوطانهم * وعلى ان ابكى بدمع قان
وانا الكفيل لو اصفك بشهقة * تفرى الفؤاد بصارم الهمان
واذا الفتى هدم الشبيبة والصبا * ففناؤه وبقاؤه سيان
قف بى على تلك المعاهد وقفة * تشفى الجوى وتفوز بالاحسان
ان الاولى رحلوا غداة محجر * ملؤا القلوب لواعج الاحزان
نزلوا برامة قاطنين فلا تسل * ماحل بالاغصان والغزلان
فلا بعثن امع النسيم اليهم * شكوى تميل لها غصون البان
واغن لو شهد العذول جماله * نبذ الملام وللغرام دعانى
متيقظ للقتل ناعس طرفه * وبلاه من متيقظ نعسان
لم لا احن الى الحجاز صبابة * ويجود دمع العين بالهملان

ورضابه الخمر المذيب وخده النضر المحمى وعذاره الملبان

(وقال أيضا غفر الله لي وله)

بوادي الجزع لو علم الرقيب * غزال من مراتعه القلوب
خلي البال أهون ما عليه * حشاشة مغرم فيه تذوب
له أوفى نصيب من غرامي * عليه وليس لي منه نصيب
أجيب الى الردى فيه واشكو * اليه ما أجن ولا يجيب
وليس تغيري فيه عجيبا * ولكن سلوتي عنه عجيب
قريب وصله مني بعيد * ولكن صده مني قريب
ألا يا طيب ما أشكو اليه * من البلوى وقد غفل الرقيب
فديتك كيف تمرض قلب صب * وأنت له من الدنيا طبيب
أحن الى لقائك كل يوم * كما يصبو الى الوطن الغريب
سروري أنت في الدنيا فيوم * تغيب به عن لذاتي تغيب

(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

كذا من حاز في الحسن الكمالا * يصول على محبيه دلالا
أعاتبه فيعرض عن عتابي * كأني قد ذكرت له الوصالا
حسدت سواد عيني حين أضحى * لذاك السالف الفضي خالا
ملول كلما أرخصت مني * دموعي رغبة فيه تغالى
بنفسي من يفوق البدر حسنا * وغصن البان لينا واعتدالا
يصول حذاره فينا يمينا * ويفتك طرفه فينا شمالا
أحن لراشفي من خمر فيه * يفوق الشهد والماء الزلالا
أحب لقده السمر العوالي * وأعشق من تلفته الغزالا

(وقال أيضا عفي عنه)

قلت ان القضيب يحكيك عطفا * وغزال الصريم جيدا وطرفا

ولقد حدت عن جمالك لما * قسته بالبدور رتبة ووصفا
ياماي الدلال ان بقلبي * نار وجد من الهوى ليس تطفا
كلما ازددت في الملاحة ضعفا * زاد قلبي من الصبابة ضعفا
كنت لاتعرف الصدود كدعهي * صرت أقلى من دمع عيني واجفا
بأبي نبت عارض قلت لما * مد فوق النهار بالليل سجفا
الهجاة الهجاة ياخيل سلوا * في بجيش الغرام قد جاء زحفا
كيف يخفى الهوى حليف غرام * وجده فيك واضح ليس يخفى
لاتزدني عليك في الحب وجدا * بعض مابي من الصبابة يكفي
يامدير الكؤس من مقلتيه * أنت جرعتني الصبابة صرفا
يانسيم العراق هب فقد آ * نس قلبي من طي نشرك عرفا
واصطفني بنفحة من زرود * ان قلبي بغيرها ليس يشفى

(وقال أيضا غفر لي الله واياه بالاحسان)

ياقاتلي جدلي بقبله * تطفي جوى وتبل غله
وامنن عـلي بزورة * هي لوتشاء عليك سهله
لولاك ما أضحت مقـيد الهوى دينا وملـه
وحملت فيك من الاسى * مالم يطق غيلان حمله
من ذا أباحك سيدي * قتل النفوس ومن أحله
بالله رق لما أكا * بد من غرام فيك بالله
بأبي أميـر ملاحة * دون الانام حرمت عدله
بفديك مشتاق نسيت عهوده وصرمت حبله
ماذا يضرك لو ملكت من الرضا والعطف خصله
وكثير صبري في هوا * ك اذا بعدت فما أقله
ومتيم ما زال حتى صار في العشاق مثله
حاشاك تعـدل عن زمان * ترضى لعبدك ما اذله

صل صاحب الجفن القريح * عليك والقلب المولّه
أعطيت حبك بعض قلـ * ـبي رغبة فأخذت كله
لله خطب جفائك الصعب الشديد فما أجله
جادلت فيك عواذلي * اذ قام ذلك بالادله
وعلمت أن الموف * ذاك الى المسؤول ضله
لك مقلة لو شبهت * كانت كصاد يد ابن مقله
وقوام قد مالوت * ريح الصبا في الدوح مثله
بالله كن لمتيم * قاطعته وسلبت عقله
شتت شمل سلوه * وجمعت بالاشجان شمله
طالعت سلطان الغرا * م بقصتي فرمت عدله
ملك اذا عد القنا * ر تقبل الجوزاء نعله
أضحى سليمان الزما * ن وسائر الثقلين نمله

{وقال أيضا عفي عنه}

حاف الربيع بقده الفتان * وتحرش الاغصان بالاغصان
وبهجة الزهر الانيق اذا مرت * أنفاسه مسكية الاردان
وصفرة المنثور منه وحمرة الـ * ـورد الجني وخضرة الريحان
وترنم الاطيار تحسب أنها * أصوات شادمطرب الالحان
وترقرق الماء القراح على حصى * كالدر والياقوت والمرجان
لا متعن أخا الخلاعة والصبا * منى بأطيب عيشة وزمان
أنا بهجة الايام يعرف قيمتي * جذلان حاز خلائق الشبان
أخذت عليه يد الخلاعة موثقا * أن لا يزال مشمر الاردان
الله أكبر ما ألذ لشارب * زمن الربيع وصحبة الاخوان

{وقال أيضا غفر الله لى وله}

أتاني الغلام وماقصرا * يدير المدامة مستبشرا

ويا حبذا الراح من شادن * سكرت به قبل أن أسكرا
غزال غزا طرفه فى القلوب * فلله كم عاشق أسرا
اذا ما نظرت الى غيره * دعانى هواه الى ما جرى
وظبى اذا سل سيف اللحاظ * ثنى السلامة أسد الشرى
وشمس المدامة فى كفه * تضوع كريقته عنبرا
نديمى حثا كبار الكؤس * فان المؤذن قد كبرا
معتقة من هدايا القسوس * تجل عن الوصف أن تشترى
لقد كنت بالروح ابتاعها * من القس لو خير المشترى
لحانى العذول على شربها * فأضحى ولوعى بها أكثرا
وقال أتشربها منكرا * فقلت نعم أشرب المنكرا
اليك عذولى فانى فتى * أرى فى المدامة ما لا ترى
حياة لروحى روح النديم * فداها وأرواح كل الورى

﴿وقال أيضا عفى عنه﴾

هذا فارانى الظبى والغصن والبدرا * فتبا لقلب لا يبيت به مغرى
فتى جمال كل ما فيه معجز * من الحسن لكن وجهه الآية الكبرى
أقام بلال الخال فى صحن خده * يراقب من لألاء غرته الفجرا
من الترك لم يترك بقلبى تجلدا * فتور بجفنيه المراض ولا صبرا
أغالط اخوانى اذا ذكروا له * حديثا كأنى لا أحب له ذكرا
وأصغى اذا جاؤا بغير حديثه * بسمعى ولكنى أذوب له فكرا
أعاذل هل أبصرت من قبل وجهه * وعارضه نارا حوت جنة خضرا
ترفع عن حد الملاحة رتبة * فأحدث فى الملاحة اسكنته الصدرا
بروحى وقلبى شادن غنج طرفه * يعلم هاروت الكهانة والسحرا
يرنح عطفيه الدلال فينثنى * كما هزنشوان معاطفه سكرا
أرى العدل معروفا بكسرى فلم أرى * ظالمت باجفان شهدت بها كسرى

كانا تهادينا السقام لحاجة * فأمرض في جسمها واصلحه خصرا
صرى طيفه ليلالى مجددا * عهود الهوى يا حبذا الليلة الاسرا

{وقال ايضا عفى عنه}

مالى اليك سوى النسيم رسول * يحكى صبابات الهوى ويقول
من دون قربك للذوابل مشرع * والبيض وردو الجبال صهيل
كلى اليك حشاشة مقروحة * ماتنطفى أوان يبل غليل
أيام قربك لو تباع شريتها * بدمى وذلك فى هواك قليل
وانى تقاصر عن منالك ساعدى * جزعا فلى اسف عليك طويل
ملأت محاسنك القلوب فلاحى * الا وفيه من هواك قتيل
بى كلما حدثت باسمك لوعة * ما بين احنائها الضلوع تجول
عهوك معتدل القوام املهم * أن لا لحسنك فى الانام عديل
وبعدى جذلان حسن قوامه * ورضابه العسال والمعسول
عبوك عن الشامتون وبادروا * أن الحشا لك مرتع ومقيل
ورأوك غاية ما أريد فشمروا * للبين باعا لاعداه شلول

{وقال ايضا غفر الله له ولوالديه والمسلمين}

وغزال من آل شيبان قد أحرم عينى فى الليل طيب الرقاد
بابلى الالحاظ كالنار خدا * ولكن حره اف فؤادى
قلت لما بدا يرنح عطفه كغصن الاراكة المياد
قد سرقت الرقاد قال مجيبا * ليس هذا بدعا من الاكراد

{وقال ايضا غفر الله له ولوالديه}

سلوا ظبية الوادى التى فقدت خشفا * ألا هل لنار من تضرمها يطفى
وقولا لورقاء الاراكة عندها * من الشوق ما عندى اذا فقدت الفا
وهمات مثل بالغرام متيم * ومن كان يوما فى صبابته الحتفا

خليلي عوجا نسأل الركب حاجة * بنجد فانا قد عرفنا بها عرفا
ولا تنذلاني ان اشمت أراكة * بميل فنن سلي تملمت العطفا

(وقال أيضا في عنه)

اذا بعدت ليلى وشط مزارها * فلا نار الازفرتي واستعارها
ومن لي ان أمسي وارضى أرضها * عشاء لواشينا وداري دارها
و ياليت لا جاوزت أرضا محلها * فاحظى بما يحظى من القرب جارها
أشبهها بالبدر والغصن تارة * وما هي الا ظبية ونفارها
ولو أن نارا بالمحصب أوقدت * وليلى بنجد قلت هاتيك دارها
وكيف نضيق النفس من خمرة الهوى * وانت حمياها ومنك خمارها
أيا ليل قد اتلفت نفسي ترفقي * على ان قتل النفس فيك افتخارها
ألا لا أراني الله بالليل ذا حشى * يقر من البلوى عليك قرارها

(وقال أيضا غفر الله له وللمسلمين)

فديته من حبيب له * مساحبي في كفني
ومن اذا عاتبته * تساقط الورد الجني
مهفهف ناظره * الى الردي أسلمني
علمته الجور على * والبكا علمني
بالدمع قبل الممات * ساعة نادمني
فاجتلي من وجهه * بدر دجى في غصن
يسألني عن حالتي * وهو الذي أمرضني
وكلما عرفته * وجدي به أنكرني
ياصاحب الوجه المليح * والقوام الحسن
من ذا الذي أفتاك يا * مولاي ان تقتلني
هل طرفك الفتان لم * أقسم لا يرحمني
أنصفك الحسن بما * شاك بان تظلمني

أنت الذي جماله * نصب الردى أوقفني
وقد بقيت هائم القلب كما تنظرني
واحربا من لائم * ملامه اقلقني
فندني وما درى * بانه حرضني *
قال الوشاة قد سلا * فقلت طيب الوسن
قالوا فما أحسنه * قلت فما أعشقني
قالوا وما أعزه * قلت وما أذلني *
هيهات لامدالي * سوى هواه رسني
ولا أطعت لائما * في حبه يعذلني

(وقال أيضا في عنه)

ما العيش ان يبدو برامة بارق * ويزور طيف من تهامة طارق
كلا ولا الــذات ربع دارس * ولى بساكنه وجد السائق
ألعيش صافية كان شعاعها * قبس توقد فاحتنار الغاسق
صلى عليها في الديور شمامس * وهوى الهيا بالصدود جنالق
مالي وآرام العقيق ورامة * ريم العقيق وريم رامة طالق
قم فاسقني من خمرة ما خامرت * قلبا وعاق الله وعنه عائق
عذراء ماعقرت براحة شارب * مذ حيث كانت فهي بكر عاتق
من كان ذاوله بنجد عاشقا * كانافني لمدامة عاشق
سفها الرأى فتى يبيت وماله * في حانة الصهباء طرف سابق
سيما وجيش الصبر قد ضربت له * فوق الرياض المونقات سرادق
وعلى الزمان من الربيع محاسن * قلب السرور بها كئيب وامق
ياشارب الصهباء دونك فانتهز * أرض مزخرفة وماء دافق
وعساكر الزهر النضير كتائب * رفعت عليه من الغصون صناجق
والطير تصدح في الغصون كانها * ترجيع الحان وصب شائق

(وقال ايضا عفي عنه)

تأمل كيف يبعث لي غراما * اذا ما هز من هيف قواما
ويعرض خيفة الرقباء عني * ويهدي لي بحاجبه سلاما
تعالى الله ما ادناه مني * مجاورة وابعده مراما
وما أثناه في عيني وجها * وما أحلاه في سمعي كلاما
وأطوعني له في الحب امرا * وأعصاني لعذالي ملاما

(وقال ايضا عفي عنه)

عذارك والقوام اقام عذري * شغفت به وفيه هتكت ستري
أيا شمس الملاحة كن لصب * يعاين من لحاظك حرب بدر
خلقت لشقوتي حلو التثني * كحيل المقلتين رقيق خصر
تؤمل ان أعيش وانت جاف * وكيف يعيش من يبلى بهجر
وكنت على احتمال الضيم جلدا * فها أنا في الصبابة أخت صخر

(وقال ايضا عفي عنه)

ألا حرق بحبك في فؤادي * أبيت بحرها قلق الوساد
وداء هوى طويت له ضلوعي * حذارا وهو بالاشواق باد
جملت لحظتي حلو التثني * لذا بذا لجفني صعب القياد
ومثلك ما رأينا في البرايا * حبيبا فعله فعل الاعادي
أجرني من بعادك فالمنايا * الى قلبي ألذ من البعاد

(وقال ايضا طيب الله ثراه)

يلوح لعيني وحش وجرة من بعد * فيقلل من صبري ويكثر من وجدي
ومالي من شوق اليه ولوعة * لعمري لولا جيرة العلم الفرد
وان نهارا فيه يجمعني السرى * اليك نهار خص بالطالع السعد
حرام على الاظعان شدت رحالها * الى غير نجد والاحبة من نجد

أباهر السعد الذى دون وصله * مضارب بيض من أكف بنى سعد
خلقت كميل المقلتين اشقوتى * بعيد مجال القرط معتدل القد
أألظما وفى ذاك الرضاب موارد * ألذ من السلسال والخمر والشهد
سألتك ان تمنن على بزورة * تخفف عن قلبى مكابدة الوجد

﴿وقال أيضا غفر الله له﴾

ألا حاد أعلاها بنجد * فينقص ما بها من فرط وجد
صرت لا تستفيق هوى وشوقا * الى ماء بكاظمة ورند
دعوها بالصبابة حيث شاءت * فسل عن سرها تخفى وتبدى
نلفتها الى نجد دليل * على ان الغرام بأرض نجد
تحن الى الغوير اطيب مرعى * بصحراء الغوير وبرد ورد
ولو غنى براءمة حاديها * جرت جرى العواصف حيث تحدى
حذارا اذا وصلت بها المصلى * من البلوى فداء الشوق يعدى

﴿وقال أيضا عفى عنه﴾

عريب الحمى عهدى نزيلكم يحمى * فما بال قلبى قد أبيح لكم ظلما
تعلمتم نهب القلوب فديتكم * وقد كانت الغارات عندكم اثما
غزالكم ذاك الاغن دعا كم * الى قتلتى لما رمى طرفه سهما
عجبت له والقتل فينا بطرفه * سوى خده ذاك المضرج لا يدمى
أرى الدمع أدمى ناظرى بسيله * فلا عجب منى على الرشا الادمى
ضمنت له أن لا أنام صبابة * عليه اذا ريحان عارضه نما
بنفسى رشا مذ قيس بالبدر وجهه * وصلت سهادى من تجنبه النجما
ولم أنس اذ فاتحته فى وصاله * لعلى أن أحظى به لثما
وقلت له ماذا تريد تلافه * حبيبى بعد الروح قال لى الجسما
أظنك لو شاهدت ذلى وعزه * عذولى ما أصبحت تعذلنى ظلما
فواعجبا يروى العطاش بفيضه * وقلبى اليه وهو صاحبه يظما

﴿وقال ايضا في عنه﴾

بين لوى الجزع ووادى العقيق * من لا الى السلوان عنه طريق
جان جنى الصـلة مـن رقه * حلو التثني والثنا يارشيق
وبـلاه مـن بردرضاب له * أشكو الى العذال منه الحريق
لولم تكن وجنته جنة * ما أنبتت ذاك العذار الانيق
واعجبا يفعل بى فى الهوى * ماتفعل الاعداء وهو الصديق
روحى فدا الظبي الذى قده * يفعل فعل السمهرى الدقيق

﴿وقال ايضا في عتب﴾

فؤادى والهوى نهب * وطرفى دمعه سكب
ومشتاق الى غيد * أهيل الحى لايصبو
وأيام لشعب الحى لو جادبه الشعب
سقى الله حمى منه * يفوح المندل الرطب
وحيا دونه الذبل والهندية القضب
طليق عنده الدمع * ومأسور به القلب
ومعذور به فى هتك استار الهوى الصب
من الناشد لى فى الركب قلبا أسر الركب
فؤادى والهوى سلم * وجفني والكرى حرب
الايا عتب ما أعذب قولى فيك ياعتب
وما أعذب قول الناس قدتيمه الحب

﴿وقال أيضا رحمه الله تعالى﴾

ما كنت فى عشقى لذاك القوام * لولا من حب مايحا فهام
ياصاحب المقلة يسطو بها * الله فى سفك دم المستهام
من دل ذاك الطرف لما رنا * أن فؤادى غرض للسهام

في غنج عينيه وفي ناظري * سهر حلال ورقاد حرام
آهام من المرض لا قسوة * لكن دلالا في الهوى واحتشام
مبتسم ابكي جفوني دما * مر الجفا والهجر حلو الكلام
واسقمني والبرء في ريقه * وباض لالي وهو بدر التمام
أفدي الذي علمني حبه * أعصي اللواحي واطيع الغرام
ما كحلت بالسحر اجفانه * الا لحتفي في الهوى والسلام
لله كم حسن وكم بهجة * تسبي البرايا تحت ذاك اللثام
مولاي لا انت بالي الذي * ابيت لا اعرف فيه المنام
حيران حران الحشي مغرم * نهب الاسي والشوق حلف السقام
لا ذات من وصلك ما اشتفي * ان صممت أذناي فيك الملام

{وقال أيضا بل الله ثراه بصيب الرحمة}

مالي أرى النوم من عيني قد نفرا * ألانت علمت طرفي بعدك السهرا
وما لذكرك يصلي النار في كبدي * أهكذا كل صب الف هذكرا
يا غائبا كان جهدي لا افارقه * فما قدرت على أن أدفع القدرا
سقيا لايامنا ما كان أطيبها * وانت ولم اقض من لذاتها وطرا
هبوا المنام لعيني رب غافلات * برقدة فرأت منكم خيال كرى
واستعطفوا الريح عل الريح حاملة * الى المتيم من اكنافهم خبرا
أحبابنا لم اعش والله بعدكم * صبرا ورب الردى خير لمن صبرا
اشتاقكم شوق مشتاق الى وطن * هاجت بلاله ريح الصبا سحرا
يشكو كم البين صب قل ناصره * والفراق خطوب تصدع الحجرا

{وقال ايضا عفي عنه}

قالي لا برئت من أوزاري * اي نار لولا خد ودك ناري
كل يوم يعتادني منك وجد * ثابت لا يقر منه قراري
فوق خديك شعرة لقبوها * لعذاني وشقوتي بعذار

يا مليح الدلال يا حسن القا ٭ مة يا من عليه طاب اشتهاري
يا منائي اذا بلغت مناني ٭ واختياري اذا ملكت اختياري
يانشاق الصباح في غسق الليل ونبت الريحان في الجلنار
واهتزاز القد المثقف كالغصن لوته النسيم في الاسحار
وبذاك الاعراض من غير ذنب ٭ مظهرا في سطوة الاقتدار
وبحكم الهوى على جائر ٭ ضي بيننا ثقلة الاوزار
لا تحمل ما لا يطيق فؤادي ٭ واصطنعني اليك منك فراري
حاش لله ان تعذب قلبا ٭ انت منه بموضع الاسرار
كيف اشفي وفي جفاك سقامي ٭ كيف اصحو ومن هواك خماري

﴿وقال ايضا في عنه﴾

من شيمة الدهر اعراض واقبال ٭ فما يدوم على حالاته حال
وكل شئ وان اعيا له اجل ٭ يقضي كما تقضي للناس آجال
بينا تكون رحاة الحرب دائرة ٭ تلقي الرجال تراها وهي قفال
للشامتين بنا يوم نصول به ٭ عليهم بالاماني مثل ما صالوا
كم احمل الضيم والاهوال واحربا ٭ من عيشة كلها ضيم واهوال
ذنبي الى الدهر اقوام صحبتهم ٭ اني بميل زمان بالفتى مالوا
كانت محبة قلبي فيكم مثلا ٭ واليوم يضرب بي في الحب امثال
لا ابعد الله اياما نعمت بها ٭ مستترا في برود اللهو اختال
عصر الشباب مؤات والهوى امم ٭ والكاشحون عن اللذات غفال
آصال لهو واسحاري لها انصرمت ٭ فليس لي اليوم اسحار وآصال
من ذا اؤمله هيهات بوعدني ٭ بالنجح بعدهم في الناس آمال
بالامن والمال بعت الروح عندكم ٭ واصفقة الغبن لا امن ولا مال
بحرمة الود والعهد القديم له ٭ في سائر الناس اعظام واجلال
لا تقطعوا الحبل ما بيني وبينكم ٭ ان الكريم لقطع الحبل وصال

لى حرمة الضيف والجار القديم ومن * ناداكم وكهول الحى أطفال

{وقال ايضا عفى عنه}

أتأذن أن أشكو اليك ولوعى * ونار الاسى أججت بين ضلوعى
وما أنا باشاكى الى غيرك الهوى * وان كانت الشكوى اليك شفيعى
سقى الله جيرانا على الخيف طالما * سقيت الثرى من بعدهم بدموعى
تنأوا فالقلب بعد فراقهم * يمينا بأن لا التقى بضلوعى

{وقال ايضا غفر الله له وللمسلمين}

من لدم القتيل * من طرفك الكحيل
ويلا مطل هدرا * من خدك الاسيل
لولاك ما برانى * معذلة العذول
يا جنتى ونارى * ومحنتى وسولى
من ذا يطيق صبرا * عن وجهك الجميل
كل نحول جسمى * من خصرك النحيل
حاشاك من سهادى * وليلى الطويل

{وقال أيضا عفى عنه}

يا دير ياقوت بالرها بين * بفضل ما جاء فى الشعانين
بكل تقديسة يرددها * فيك النصارى على البراشين
بحق ما جاء من جثالقة * اليك سعيا ومن مطارين
بدير عيسى هل عائد زمن * مضى بقلاية ابن شمعون
حيث كؤس المدام دائرة * والبدر فى الافق شبه عرجون
والراح فى كأسها مشعشعة * كالشمس فى بهجة وتلوين
يديرها أهيف شمائله * بلا ارتياب أرق من دينى
كالبدر فى الحسن والغزالة فى اللحظ وغصن الاراك فى اللين
ونحن فى عصبة شمامسة * نجرى من اللهو فى ميادين

﴿وقال أيضا عفى عنه﴾

سقيت الحيا يا دير ياقوت منزلا * ولازال عذبا ورده مائلث سلسلا
وجرت على مغناك اذيال نفحة * تفتقها أيدي التنفس مندلا
زمان الصبا فيك انقضت طيباته * فما كان أهناه زمانا وأجملا
ذكرتك فانهلت دموعي تأسفا * وحق لدمعي أن يجود ويهملا

﴿وقال أيضا عفى عنه﴾

لمنى فلومك جهل * ماأنت للعشق أهل
أما علمت بعذل الـ * ـعشاق ليس يحل
اليك عنى فعندي * من الملامة شغل
يفيق كل محب * من الغرام ويسلو
وعقدتي في هواهم * بحالها ما تحل

﴿وقال أيضا عفى عنه﴾

ردوا القلب القلق الفرارا * وخبروني الركب أين سارا
وسامحوا النوم على نفاره * لولا الهوى ماعرف النفارا
ياعاذلي في شغفي بحبه * دعني فقد آنست منه نارا
ظبي كناس لودرى الظبي به * من مقلتيه الدعج استعارا
عشقته سرا فلما غلبت * صبابتي هويته جهارا
وكان لى قلب فلما زارني * وهبته لحسنه استبشارا
مذ ابصر العذار خالى خده * خلعت في الحب له العذارا
ما أطيب القتل بسيف لحظه * رزقته ولا رزقت ثارا

﴿وقال أيضا عفى عنه﴾

بين المزرد والمورد * أصبحت ذا قلب مشرد
جاوزت قيسا في الصبا * به والهوى والله يشهد

وبلاه من مقل أيشت بقتلها أبدا مهند
أناصاحب الجفن القريح عليك والطرف المسهد

{وقال أيضا عفى عنه}

أحياء وعد قتيل وعوده ۞ رشأ يشوب وصاله بصدوده
قمر يفوق البدر في أوصافه ۞ وعلا الغزال بمقلتيه وجيده
بالتيه بعد الملال فانه ۞ مازال ذا الحسن بخلف وعوده
يفتر عن عذب الرضاب حياتنا ۞ في ورده والموت دون وروده
برد يذيب ولا يذوب وربما ۞ أذكى زفير الوجد شف بروده
لم أنسه اذجاء يسحب ذيله ۞ والليل يرفل في فضول بروده
وكذاك لم تنم النجوم مخافة ۞ من أن يماني الصبح فك قيوده
بمدامة صفراء يحمل شمسها ۞ بدر يغار البدر عند سعوده
كأس كأن مدامها من ريقه ۞ ثمرا ولنا مناشقة يقتفي خدوده
حتى تحكم في النجوم نعاسها ۞ والند كل مسهد بهجوده
ورأى الصباح تخلصا من أسره ۞ وأتى بكرعلى الدجى بعموده
قرا طاع الحسن منه وجهه ۞ حتى كأن الحسن بعض جنوده
أنا في الغرام شهيد ماضره ۞ لو أن جنة وصله لشهيده
يا يوسف العصر الذي أنا في الهوى ۞ يعقوبه يبقى الى داوده

{وقال أيضا عفى عنه}

أما وآس العذار ۞ في خد الجلنار
وغنج طرف كحيل ۞ كالسيف ماضي الفرار
لانت أقصى مرادي ۞ وبغيتي واختياري
ومذ سهرت جفوني ۞ عليك طاب اشتهاري
يا كاسر الطرف ارحم ۞ في الحب ذل انكساري
ويامليح المعاني ۞ قد قل فيك اصطباري

البقي

أأبقى فى ثوب سقم * لما خلعت عذارى
وكل نار غرام * ضرامها دون نارى
قوامه فى اعتدال * وخصره فى اختصار
لا طالب الله أسما * فى مقلتيه شارى

{وقال أيضا رحمه الله تعالى}

حكاه من الغصن الرطيب وريقه * وما الخمر الا مقلتاه وريقه
هلال ولكن أفق قلبى محله * غزال ولكن سفح عينى عقيقه
أقرله من كل حسن جليله * ووافقه من كل معنى دقيقه
بديع التثنى راح قلبى أسيره * على أن دمعى فى الغرام طليقه
على سالفيه للعذار جديده * وفى شفتيه للسلاف عتيقه
وأسمر يحكى الاسمر اللدن قده * وخد شقى قلب المحب شقيقه
من الترك لا يصبيه شوق الى الحمى * ولا ذكر بانات الغوير شوقه
على خده جمر من الحسن مضرم * يشب ولكن فى فؤادى حريقه
اذا خفق البرق اليمانى موهنا * تذكرته فاعتاد قلبى خفوقه
حكى وجهه بدر السماء فلو بدا * مع البدر قال الناس هذا شقيقه
على مثله يستحسن الصب هتكه * وفى مثله يجفو الصديق صديقه
ارى الناس اضحوا جاهلية ورده * فما باله عن كل صب يعوقه
ولله قلبى ما اشد عفافه * وان كان طرفى مستمرا فسوقه
فما فاز الا من يبيت صبوحه * شراب ثناياه ومنها غبوقه

{وقال ايضا نور الله ضريحه}

جعلت مدى الوصل منى بعيدا * وحملت قلبى شوقا شديدا
وعرفتنى كيف اطوى الضلوع * على جمرات تذيب الحديدا
ليهنك منى هوى لازم * يمزق صبرى ويمسى جديدا
تفردت بالحسن فادرتنى * ممهك صماقرمدا

طلبت مزيدا من الوجد فيك * فلم ارمن فوق مابي مزيدا
عجبت وانت كثير الملال * اذلا تمل الجفا والصدودا

{وقال ايضا عفي عنه}

رثى لي عذولي يوم زمت مطيتي * لفرقة احبابي عشية ودعوا
بكيت دما من بعد دمعي لبينهم * فلم يبق لي دمع ولالي مدمع
متى طالبوا مني لدعواي شاهدا * فان شهودي اربع ثم اربع
نحول وذل واشتياق وغربة * ووجد واشجان وسهد وادمع

{وقال ايضا عفي عنه}

أهل لك في اغاثة مستهام * يقاد الى الغرام بلا زمام
تعرض بالخيام على زرود * فراح وقلبه بين الخيام
عريب الحي كيف تبيح قتلي * أليس العرب تعرف بالذمام
سألتك يا نسيم الريح بلغ * الى سعدى بكاظمة سلامي
تملك مهجتي رشا غرير * رخيم الدل ممشوق القوام
اراق دمي وكان دمي حراما * فواعجباه من حل الحرام
لطيف كم المحبوب في فؤادي * مرام بالمواحظ والسهام
فيوم من جفاك كالف شهر * وشهر لو علمت كالف عام
سلام الله ما لمعت بروق * على من ليس يسمح بالسلام

{وقال أيضا عفي عنه}

مالي وللاحي عليك يعنف * كيف السلو وانت غصن أهيف
يصحو من البرحاء غير متيم * دارت عليه من لحاظك قرقف
لاوا هتزازك كالقضيب اليه * ماقر من وجد عليك المدنف
غيري على السلوان يعزى والقلا * وسوى فؤادي بالملامة يعرف
لك مقلة كملاء هاروتية * ماللهوى العذري عنها مصرف
تركت الالحاظ ... في الحشا * ما ليس يفعله الحسام المرهف

يا مخلف العشاق وعد وصاله * هلا وعدك يا أخي تخلف
حملتني ثقل الغرام وإنني * من حمل أثوابي أكل وأضعف
وجدي عليك كما علمت ولوعتي * طبع وصبري في هواك تكلف
لو أن قلبك مثل قلبي لم أبت * والجسم مني مثل خصرك مخطف
ولاه من قد ركل ملاحة * بين الأنام وكل حسن يوصف
يا قلبه القاسي تعلم عطفة * من قده فعسى ترق وتعطف
لك ياأميري في الملاحة ناظر * يسطو علي وحاجب لا ينصف
من آخذ بيدي وقدك عامل * لا يسمع الشكوى وصدغك مشرف
اني أؤمل أن أرى لك عارضا * فلعله عني الظلامة يكشف
كذب الذي ظن الملاحة كلها * في يوسف كم في جمالك يوسف
أتكلف الإعراض عنك مخافة الـ * ـواشي إلى كم جهدما أتكلف
وأقل ما ألقاه إنك منكر * وجدي عليك وأنت مني أعرف

﴿وقال أيضا عفى عنه﴾

ألقاه بالشكوى إليه فيعرض * أهوا الحبيب أم العدو المبغض
وأقول قد أمرضت جسمي في الهوى * متعمدا فيقول جفني أمرض
بأبي غزال ما بدا الإغدا * فيه المفند بالغرام يعرض
وال على العشاق مشرف صدغه * يا ليته يوما بكفي يقبض
ركب الجواد فبذا من فارس * بالحسن في ميدان قلبي يركض
مستيقض للقتل ناعس طرفه * بأبي وأمي الناعس المستيقض
عمر الغرام له بقلبي منزلا * بالأنس معهد عهده لا ينقض
نصب الجمال بعامل من قده * كالغصن منه بالإضافة تخفض
فقهت علوم الدهر منه مقلة * أضحت تسن لنا الغرام وتفرض
راض الغرام جموح قلبي مذ غدا * والخد منه بالعذار مروّض
مذ تهت وجدا في غياهب شعره * لم يبق لي في الدهر يوم أبيض

{وقال أيضاً في عنه}

قد سل سيف اللحظ فيناوصال * واحر بامنه ويا للرجال
لو شاء أن تخمد لي زفرة * لم يثن عطفيه الصبا والدلال
مولاي لا صبر ولا سلوة * قد برح الشوق وزاد الخبال
ان شئت قاطعني وان شئت صل * لا بد لي منك على كل حال

{وقال أيضاً غفر الله لي وله}

يا واحد الحسن ارحم واحد الكمد * حاشاك من حرق تصلى به كبدي
في كل جارحة منه لسان هوى * يشكو اليك رسيس الهم والكمد
يا طول سقمي وفي فيك الشفاء ويا * ظلمي وأنت أمير الحسن في البلد
ان كان تعذيب قلبي فيك أوثاقي * مما يسرك يا كل المنى فزد
أنت الذي ما بدا للعين صورته * الا وعوذته بالواحد الصمد
كم من أسير غرام لا فكاك له * من مقلتيك ومقتول بلا قود
ان كنت ما أنت آمالي وبغيتها * لا نلت عطفك يا سؤلي ويا سندي
لولاك ما بت ارعى النجم مفترشا * شوك القتاد قليل الصبر والجلد
روحي الفداء لظبي من بني أسد * واعجب الامر ظبي من بني اسد
كيف السلامة لي من محاسنه * جاءت لقتلي بانواع من العدد
الطرف بالنبل والقد المرنح بالـ * ـخطي والسالف المصقول بالزرد

{وقال أيضاً غفر الله له وله}

يا عهد زماننا فعل الزمان بصحبة * كانت قديما بيننا في اربل
ومحبة عهدي بها ووددها * أرسى رسوخا من قواعد يذبل
اني أعيذك من ملام لم يكن * لك شيمة منذ الزمان الاول
واعمري الايام باد عرفها * ليست بدائمة الخطوب ستنجلي
فلا عتبنك في الذي أبديته * اعدل فذا الخلال أهل الموصل
كن كيف شئت فانت أول من غدا * في الناس فرد الاعالم بفعل

الفـد راغاب في الطماع واغـا * وفى به رب الوفاء الاكمل

(وقال ايضاعفى عنه)

صنم عليـه من الملاحة رونق * ريان من ماء الشباب مقرطق
كالرمح فتـاك الطعينـة قـده * لكن ناظره السنان الازرق
نادمتـه والعيش برد نعيـمه * صاف وشمل الحادثات ممزق
والكاس في يده تدار و بيننا * عتب تـكاد له المسامع تشرق
في ليـلة سمح الزمان بطيبها * لولا وشر القرب منه مايعبق
ماخلت قبل تمتعي بنعيـمها * ان اعتراضات الاماني تصدق
لله أي ابانة قضيتها * لولم يفضحها الصباح المشرق
بأبي وامي مـن اذا عاتبتـه * لم أدر مـن وله بماذا انطق
فالابن مقلـة صاد مقلتـه ولا * نون كنون في حاجبيه معرق
لام العـذار محقـق في خـده * لكن واو الصدغ منه معلق
بين السيوف المرهفات ولحظه * عهد على سفك الدماء وموثق

(وقال ايضارحمه الله تعالى)

قسما بزورتك التي من غـيرما * وعد سمحت بها وغيرة تكلف
وبطيب ما أودعت من سر الهوى * سمعي وذكر صبابتي وتعففي
هي زورة نفت الرقاد وغادرت * بين الجوانح جمرة لا تنطفي
أنا عبد حبك ان غدوت مواصلي * أوهاجري او ظالمي أو منصفي
حاشا جمالك يامنى قلبي بأن * تعدا المتيم بالوصال وما تفي
ومريض حبك ان سمعت بانه * يوما تحدث بالسلو فلا شفي

(وقال ايضا غفر الله لي وله)

وعهدتي من زارني * من غير وعد واشتراط
جذلان ناعم جسمه * يحكي لرقته القباطي
حيا واحسن بالتحيـة بامتزاج وانبساط

ودنا بغاط بناسلا • فغرقه أحلى تعاطى
حيث العناق فضاؤه • مابيننا سم الخياط
فى ليلة قضيتها • ما بين لهو وانبساط
عرسية ضربت طبو • ل رعودها أيدى شباط
والبرق يرقص فرحة • والقطر يأخذ فى النقاط
تغدو الرياح عليهما • بين ارتفاع وانحطاط
يا بحر حسن نبت عا • رضه المديد عليه شاطى
كم قد عذلت على هوا • ك فلم يفد سعى البلاطى
يا كوكب الحسن الذى • قلبى له حد الرباط
ما كان أطيبها ضحا • لطه وحن على خلاط
يا دهر ساعدنى على • ذاك الهوى كرما وواطى
واحكم بجزاء جميل صنـ • ـعك فى حياتى باشتطاط
حيما دقلبى فى سلوك • والجواب على الصراط

{وقال أيضا فى عنه}

أهم رجفنى وعفا • حلو دلال وجفا
ما كنت لولا قده • أهوى القضيب الاهيفا
صدوده داء وا • شكن نظرة منه شفا
حرفنى فرط الاسى • والوجد قلبى عرفا
واحربا لعارض • خط افتلى ألفا
وناظر على فى • صحوته قد أسرفا
قد بت فيها عاملا • له وصدغا مشرفا
وعارض وقع لى • بالوجد حسبى وكفى
ماذا على الجانى على • فى الهوى لو عطفا
أجود ما كان اذا • عن له أن ينصفا
ويا دقة هب لى • فرط الاسى والاسفا

أذكرني بحاجر * طيب زمان سلفا
وعيشة وات قفا * وجدت عنها خلفا

(وقال أيضا غفر الله لي وله والمسلمين)

احباب قلبي بنتم * وكل سؤلي كنتم
لا أوحش الله الحمى * ولا المقيق منكم
كم قد بكيت ربعكم * وكم سألت عنكم
كيف اشتغالي عنكم * وكل شغلي أنتم
القرب منكم صحة * والبعد عنكم سقم
وكلما ذكرتكم * يفيض من عيني دم
ضوء نهاري بعدكم * مثل الليالي معتم
يارب من جور النوى * جدلي فانت الحكم
سهوا بنا فلا سعت * بالكاشحين قدم
ربيع لذاتي منذ * فارقتكم محرم

(وقال ايضا نور الله ضريحه)

شرخ الشباب بحبكم أفنيته * والعمر من كافى بكم قضيته
وأنا الذي لو مربي من نحوكم * داع وكنت بحفرتي لبيته
قالوا حبيبك في التجني مسرف * قاس على العشاق قلت فديته
أأروم من كافى عليه تخلصا * لا والذي وطئ الملائكة بيته
ولو استطعت بكل اسم في الورى * من لذة الذكرى به سميته
كيف التعرض للسلو وحبكم * قدما بايام الحياة شريته
تعداه في القلوب بحبه * يزداد نقصا كلما داويته

(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

كيف حرمت على جفني الوسن * هكذا من فرض الحب وسن
يا غزالا لاحظت مقلته * انها تشهر أسياف الفتن

قل لحديك متى كان الحيا * لجميع الناس ربعا ووطن
كاف كافيه جامع * من صبابات غرامي كل فن
منه هو بناك علمنا أن في * مركز الاسلام عباد الوثن

{وقال ايضا عفى عنه}

نعمت بكم والدهر في غفلاته * زمانا وقلبي آمن من شتاته
ولم أدر ما الأحزان حتى بعدتم * فقلبي موقوف على حسراته
أأحبابنا بالجزع هل يسمح النوى * بيوم يكون القرب من حسناته
لقد حكمت فينا الليالي بفرقة * فلا بعدها المشتاق طيب حياته
يقر لعيني أن يهب نسيمكم * فاشتق نشر القرب من نفحاته
فأمسي وولى قلب أفل ولوعه * بقلبكم ما حاز حد صفاته
سقى الله ربعا بالمحصب طالما * جنينا ثمار الوصل في عرصاته
يجدد لي تذكاره كل لوعة * يذوب عليها القلب دون حصاته
وما ام فرخ عايتته وصائد * يحوم عليه باقتناص بزاته
باكثر من وجدي عليك وانما * أكتم سر الحب خوف وشاته

{وقال ايضا رحمه الله تعالى}

أنا والاحبة منجد ومغور * فعلام لا أحنو ولا اتذكر
لهكاه هذا اليوم صنت مدامعي * وكذا العزيز لكل خطب يدخر
ياساكني وادي العقيق فدتكم * عين مدامعها عقيق أحمر
بنتم فما استعذبت بعد حديثكم * لفظا ولم يحسن لعيني منظر
ليت الليالي بالحمى رجعت لنا * ولها من الوهاب ما تختير

{وقال ايضا عفى عنه}

لا طيب من ذكرى حبيب ومنزل * بسقط اللوى دار بشرقي اربل
وصهباء كالمصباح في كف شادن * رقيق حواشي الخد عذب المقبل
يطوف بها كالخيزرانة ساحرا الشجفون متى يلحظ بعينيه يقتل

تعاف الندامى عند مرشف كاسه * نسيم الصبا جاءت بريا القرنفل
الا لا اراك الله صحبا بموقف * يقولون لا تهلك اسى وتجمل
ولا زال ندماني يلوح عليهم * اذا الكاس دارت بهجة المتهلل
فما العيش الا بين حان وحانة * مع الراح لا بين الدخول فحومل
أعاذل ان لاقيت مني اضاعة * الى اللوم في ترك الملامة فاعذل
والا فدعني والخلاعة والصبا * فاني من أهل الوقار بمعزل
اذا أنا لم الثم لكاس من الطلا * فما منزل اللذات عندي بمنزل
رعى الله ليلات العقيق لياليا * وأكرم بأيام الصبوح وأجمل
اذا الجو قد ضاهى الملابس جوه * محجبة عن ناظر المتأمل

(وقال ايضا اغفر الله لي وله)

سقى حماك من الوسمي أغزره * ولا الم به وهن يغيره
وأجرت الريح في أرجائه ارجا * كالمسك نشرا على الارجاء تنشره
زار الهوى وربوعالم ازل كلفا * يا واحد الحسن يصبيني تذكره
أشتاقه وهو في قلبي واسأل * بعد المسافة انساه فأذكره
أعيذه من صبابات كلفت بها * فيه وليل طويل بت اسهره
يجني علي بلا ذنب ومن عجب * اري الجناية احيانا فاشكره
من لي به وهو سلطان يرعلى * قلوب اهل الهوى والحسن عسكره
اذا رنا وانثنى فاللحظ ابيضه * والقد في حومة الهيجاء اسمره
ما جئته شاكيا من جور عامله * الا وجابه في الحال ناظره

(وقال ايضا عفي عنه)

ترى ما على اللاحين في حبكم مني * فؤادي المعنى والقريح بكم جفني
تروحون مني سلوة لو عرفتها * لمات مسلوب الكرى دائم الحزن
لكل محب في الهوى فن لوعة * وترك استماع العذل في حبكم فني
حلوتم الى قلبي مذاقا ورقتم * الى ناظري مرأى وزدتم الى اذني

فيوم الاماني يوم فوزي بقربكم * ويوم المنايا يوم اعراضكم عني
اذابت مرعوبا هدد بالنوى * فانتم الى قلبي الذ من الامن

(وقال ايضا عفر الله لى وله والمسلمين)

تبدت لنا حزوى فهاج جواها * نسيم شمال ضوعته رباها
ولاحت لها كثبان رامة فانثنت * تبل بطوفان الدموع خطاها
حجازية اضحى بنجد جوارها * تحن الى ماء بها ومساها
يكلفها الحادون شوقا الى الحمى * وابن النقا من حاجر وحماها
بحقك ذكرها العقيق اهلها * تجد راحة فى سيرها وعناها
ولا تحرموها بالاجيرع وقفة * ففى ذلك الوادى بلوغ مناها
هو السفح وضاح الثنيات زهره * ورامة فياح النسيم شذاها
ارحها تمتع من تهامة طرفها * فقد حالفت الاثمود ثراها
لها الله من موجوعة القلب فارقت * مراتعها الاولى وقاع قلاها
اذا ما حدى الحادى بنجد تمايلت * كأن سلاف السلسبيل سقاها
يروم بها مرمى بعيدا عن الحمى * وابن النقا من حاجر وحماها
وكيف تسارى فى الزمام امامها * وقد علمت ان العذيب وراها
يشوقها وقع الهوادج فى الضحى * الى لمحات من قباب قباها
غدت تقطع البيد القفار لعلها * تبرد من ماء العذيب حشاها
فلو شربت ماء البحار لما روى * لها ذلك الماء القراح ظماها
جلمت فداها والنياق باسرها * ولو انصف الحادى لكان فداها
خديجة وجدى بنعمان وجدها * وفرط هواى الحاجرى هواها
أحن اذا حنت واصبو اذا صبت * وكيف عنائى أن يكون عناها
كان جفار السفح روض شقائق * مروضة من دمعها وبكاها
خلا الركب من صب سواى كما خلا * من العيس صب بالحجاز سواها
خليلى قد زارا الاجيرع نسمة * من الخيف يحيى العاشقين هواها

دعاني ولقياها فقد ضمنت لنا * سكون خفوق القلب عند لقاها
سلام مشوق كلما هبت الصبا * جنوبا تلقى نشرها وشذاها
على الحي بالجرعاء حين تيممت * بهن المطايا واستقل حداها
وما ام فرخ بان عنها اقرانها * تقلقل من وجد عليه حشاها
وورقاء بان فارقتها فراخها * فمزع ايمانها بعدهن بقاها
باوجع من قلبي غداة ترحلت * ركائب من سلمى وشط نواها
أأحبابنا بنتم عن الخيف فاشتكت * لبعدكم آصالها وضحاها
وفارقتم الدار الانيسة فاستوت * ربوع مغانيها وقاع قلاها
كانكم يوم الرحيل رحلتم * بنومي فعيني لا تصيب كراها
وكنت شحيحا من دموعي بقطرة * فقد صرت سمحا بعدكم بدماها
رعى الله ليلات بطيب حديثكم * تقضت وحياها الحيا وسقاها
فما قلت ايه بعدها لمسامر * من الناس الا قال قلبي آها
يراني خليلي باسما فيظن بي * سرورا واحشاي الهموم ملاها
فكم ضحكة في القلب منها حرارة * يشب لظاها لو كشفت غطاها
متى تنقضي أيام ذلي واجتني * ثمار وصال قد حومت جناها
واستصحب القوم الذين بهجتي * لفقدهم نار يشب لظاها
رمى الله احداث الزمان بصرفه * وقيض للايام مثل قضاها
فكم لليالي من صروف تركنني * أروح ولي حظ شبيه دجاها

{وقال أيضا في عنه}

عودي على ولو كلمح الناظر * لعودلي زمن الشباب الناضر
فالذ عيش ما انقضى وتراجعت * كرما به أيدي الزمان الغادر
كل الليالي الخاليات خلاعة * تفدي نعيمك بالليالي حاجر
ما كان اسرع ما انقضت فكانما * كانت مناما في جناحي طائر
وليقين القلب فيك من الاسى * بأوائل موصولة بأواخر

واحسن منه ذاكر متجاوز * لرسيس لوعته حنين الذاكر
كان الصبا زمنا ارق من الصبا * والذمن غفوات عين الساهر
ولى ومابرحت نضارة عوده * وجمال تاج جماله فى ناظرى
اشكو الفراق وانها الشكاية * كالنار فى الاحشاء ذات شرائر
آها على نجد وأيام بها * أيام افراحى وعصر بشائرى
ما كنت اقنع بالتواصل منهم * واليوم اقنع بالخيال الزائر
واغن اشنف ما يكون بجيده * يوما اذا خطر السلو بخاطرى
ادنى صبابة مهجتى فيه الذى * اضحت حديث عجائب ونوادر
مازال قلبى بالاسى متأنسا * مذ لقبوه بالغزال النافر
ياقوام قد بيتت فيه صبابة * فيفوق من عينيه كيد الساحر
كيف الخلاص وكل اسود فاتر * أضحى يصول بكل ابيض فاتر

(وقال أيضا غفر الله لى وله)

قلب المعنى دائم خفوقه * اذا الغوير رابته بروقه
فلا يلمنى فى الغرام لائم * فالحب كاس مسكر رحيقه
يابانة بان الحى دون حاجر * رائحة بين الضلوع نوقه
لا يعلم النازل فى ربوعهم * بدلها اى هوى يسوقه
قسيرالبان الرجال نحوه * اذا استقل ظاعنا فريقه
وبين هاتيك القباب أهيف * منع كالسلسبيل ريقه
ينوب عن ورد الربيع خده * كانما شقيقه شقيقه

(وقال أيضا طيب الله ثراه وأنالنى واياه رضاه)

هم حملونى فى الهوى فوق طاقتى * فمن أجلهم قامت على قيامتى
وما كنت لولا هجرهم وصدودهم * حليف ضنى مل الطبيب اعادتى
بحقكم ياجائرون تعطفوا * فقد رق لى من جوركم كل شامت
ولا تبخلوا أن تسمحوا الى بنظرة * تخفف اشجانى وفرط صبابتى

سألت فؤادي الصبر عنكم فقال لي * اليك فان الصبر من غير عادتي
أضم على الداء الدفين جوانحي * وأظهر من خوف الرقيب بشاشتي
وأوهن تلافي مذ رميت بهجركم * جميعا ولكن العجيب سلامتي
وكيف اشتغالي عنكم لا عدمتكم * ونار الاسى والشوق مل حشاشتي
فوا حسرتي طال الاسى وتصرمت * دهوري ولا قضيت منكم لبانتي
له قد عسال وحسن ممشق * ولي قلب محزون ونظرة باهت

(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

أبرق الحمى عهد على وموثق * اذا لاح نجد يا بدمعي اشرق
اراه بعين حين يلمع مدمع اشتياق وقلب خافق حين يخفق
وما ولهي بالبرق الا لانه * يمر بسعدي ومضه المتألق
أأحبابنا كيف السبيل الى اللقا * عزيز علينا ان يطول التفرق
بعدتم فلا العيش مهنا ولا على الشبيبة من أيام عمري رونق
أناشده الاخبار عنكم وكلما * أعاد حديثا عنكم ظلت أشهق
ومن جزعي أخفي الهوى واجنه * على ان دمعي بالسرائر ينطق
أعلل نفسي بالاماني تعللا * لعل أحاديث الاماني تصدق
وأهيف معسول المراشف دابه التجني فلا يحنو ولا يترفق
أتى زائري من غير وعد خفلته * لطائف في أيدي التجار تعبق
على وجهه صبغ الدجى غيبته * نهارا به شمس المنيرة تشرق
رفعت اليه قصة الدمع شاكيا * فوقع فيها هجر عينيه يطلق
أطيل عليه في العتاب شكيتي * فيعلم اني قد ظلمت فيطرق
وما البان مذ ساءلتم البان مخبرا * بوجدي اذا ناح الحمام المطوق
بعدتم فوجدي وجد كل قريحة * تحوم على الالاف الفقيد وتقلق
رعى الله أياما لنا ولياليا * تقضت وغصن العيش ريان مورق
ونحن كما ترضى الخلاعة والصبا * نشاوى هوى أيامنا البيض تشرق

ضلال لقلبي كيف أصبح بعدكم * يعلل بالذكرى ولا يترزق
عهدتكم حفظ الهوى فغدرتم * وما كل من يصفي المودة يرزق
أكل ليالينا نوى وقطيعة * وكل تشاكينا أسى وتحرق
ملول يرى حتفا انحلال وصله * وهجرانه جمر الغضى كيف يحرق
من الترك لا تخطي سهام جفونه * ولكنها في وسط قلبي ترشق
أقل غرامي فيه من زاد وصفه * وآخر وجدي فيه ما ليس يلحق

{وقال أيضاً في عنه}

علمتم بأني مغرم بكم صب * فعذبتموني والعذاب لكم عذب
وألفتم بين السهاد وناظري * فلا دمعتي ترقا ولا زفرتي تخبو
خذوا في التجني كيف شئتم فأنتم * أحبة قلبي لا ملال ولا عتب
صدودكم وصل وسخطكم رضا * وجوركم عدل وبعدكم قرب
لكم في فؤادي منزل مترفع * عن العتب لم تحلله سعدى ولا عتب
ولما سكنتم القلب لم يبق موضع * بجسمي الا ودّ لو أنه قلب
اذا افترقت جادت بالمدامع مقلتي * كذا عند ومض البرق تنهمل السحب
متى سهرت عيني لغير جمالكم * فلا برحت عندي مدامعها سكب
بمن يطلب الانصار قتلي وأنتم * مع الوجد أعوانا على قتلتي حزب
عسى أوبة بالشعب أحظى بها المنى * كما كان قبل البين يجمعنا الشعب
وما ذات فرخ بان عنها فأصبحت * بذي الايك ثكلى دأبها النوح والندب
بأشوق من قلبي اليكم فليتني * قضيت أسى أو ليت لم يكن الحب
وبي ظمأ أفنى الزمان وينقضي * وليس له يوما سوى حبكم حسب
وبي ثمل ما ماس الا وأطرقت * حياء له اللدن الذوابل والقضب
فؤادي لرعي العهد في حبه حمى * وللوجد والداء الدفين به نهب
اذا نادمتني مقلتاه وكأسه * ملكت مكانا دونه الشرق والغرب
يعاتبني والذنب في الحب ذنبه * فيرجع مغفورا له ولي الذنب

لحى

سقى الله قلبا لا يهيم صبابة • وصبا الى تلك المنازل لا يصبو
ألا يا نسيما هب من أرض حاجر • نشدتك هل سرب الحمى ذلك السرب
وهل شجرات بالاثيل انيقة • يروح ويغدو مستظلا بها الركب
رعى الله حيا بالمحصب من منى • خليلين من رعى الذمام ولا ذنب
جفونى وكانوا واصلين فأعرضوا • يرومون منى جانبا وهم الصعب
فليتكم عدل ودهرى جائر • وليتكم سلم وكل الورى حرب

{وقال ايضا عفى عنه}

ما حلت عن عهدهم يوما فلم حالوا • ولا مللت فلم عن صبهم مالوا
احبابنا غدروا فى الحب مذ غدروا • بلابلا بعدها لم يسكن البال
لو انصفوا واصلوا صبا صبابته • بمثلها سار فى الاقطار أمثال
استودع الله من فارقتهم سحرا • والدمع يذرف حيث الركب قفال
قربت بين الاسى والوجد مذ بعدوا • وقلت للنوم انى عنك مقفال
لله أى دم طل الفراق به • اقوت رسوم بن أهوى والاطلال
يا ملعب الحى حياك الحيا وغدت • مجرورة للتصابى فيك أذيال
هل عائد والامانى غير صادقة • أسحار وصل قضيناها وآصال
ايام لا كاشح يخشى ولا بعد • يخشى واعراض وجه الدهر اقبال
لو ساومتنى الليالى ردفائتها • بالروح والمال هان الروح والمال
مرت بنا فى تهاديها فقلت لها • أسماء ان برود الوصل اسمال
وعذبة الريق اودى بى تأودها • وجداوساعدها خال وخلخال
فتانة لو رأتها الشمس ما طلعت • والغصن ما قيل ان الغصن ميال
واهيف القد تانى الخد تحسدنى • عليه فى الحب لوام وعذال
خداه والصدغ كافور وغالية • والريق والقد معسول وعسال
قامت قيامة قلبى مذ شغفت به • ولذلى فى هواه القيل والقال
وبلاه من ليل شعر تحته قمر • رآه من ورد خد فوقه خال

لم لا يغير على قلبي بعزته * والقد والطرف رماح ونبال
من ذا الذي دل عينيه على تلفي * تيهه يرنحه عجب وادلال
قلبي وصدغاه مجنون وسلسلة * فالصب يختل والمجنون يختال
يغري بقلبي المعنى صبح غرته * ويخدع القلب منه طرف دجال

﴿وقال أيضا عفى عنه﴾

ياغادرا نقض العهود وخانا * ما هكذا عهد الاحبة كانا
لم يبق هجرك والتجني والقلا * في القلب يوما للوفاء مكانا
لو ان خطبا غير هجرك مربي * ورأيت منه ما يهول لهانا
اشكوك من اسفي عليك صبابة * كالنار لا بل تحرق النيرانا
صالحت ما بين السهاد وناظري * لما رأيتك معرضا غضبانا
ماذا على الايام لو اخلفت لنا * يوما من البين المشت امانا
لا كان يوم بالقطيعة والقلا * عن قوس حاجبه المسود رمانا
لله زور من خيالك زارني * بعث الهموم وهيج الاحزانا
عانقت منه ما شغفت به الجوى * فكأنني عانقته يقظانا

﴿وقال أيضا عفى عنه﴾

عذرا فقلبي ما عليه اعتذار * ان بات مفتونا بذاك العذار
اسود كالليل على وجنة * سبحان من اطلع منها النهار
ياقلب منفوق سهم الردى * نبال عينيه فاين الفرار
سكران عطف من مدام الصبا * لكن بجفنيه بقايا الخمار
كيف خلاصي من هوى شادن * احاط بالقلب هوى واستدار
ياقمرا في القلب اضحت له * دقائق تخفى على كوسيار
لا توحش الطرف فانت الذي * يسري غرامي نحوه كيف سار
يامعشر النفر غزال الحمى * علم قومي عن جفوني النفار
ما حللت غير سليمى دمي * لا طالب الله سليمى بثار

ناظره يظهر لى قدرة ٭ وطرفه يرمقنى بانكسار
لو صال بالالحاظ على حيدر ٭ ما حملت راحته ذا الفقار
هذا الذى يسبى عقول الورى ٭ من لحظ عينيه الحذار الحذار
لو علم العاذل وجدى به ٭ جاء من التفنيد لى باعتذار
وبلاه من حب حجازية ٭ آباؤها السمر العوالى نزار
ودهلال الافق لو أنه ٭ أصبح فى ساعد سعدى سوار
قد ساعف الوقت لشرب العقار ٭ يا الندامى فالبدار البدار

﴿وقال أيضا غفر الله لى وله﴾

هبت نسيمة رامة فتأرقا ٭ تهدى السلام الى سويكنة النقا
وقفت تطارحها احاديث طويلة ٭ فلقد حييت بها ومت تشوقا
ياحبذا ريح الشمال فانها ٭ أضحت مجددة لسلمى موثقا
نفحت فقلت تمسكوا بعبيرها ٭ وطفقت من ولهى بها متنشقا
واها لمكتئب يهيم صبابة ٭ ويجوى على برق الابيرق ابرقا
سكن العقيق وبالعذيب مرامه ٭ باقربه أمدا وأبعده لقا
حلف البكا أن لا يفارق جفنه ٭ لما غدا شمل الخليط ممزقا
سقيا لايام الغوير ولا رعى ٭ يوما به كان الفراق ولا سقا
راق الفراق لجيرة من بعدهم ٭ ما راق لى عيش ولا جفنى رقا
رحلوا وللزفرات بين رحابهم ٭ نار يكاد لهيبها أن يحرقا
ولكم سألت ابعد الحادى بهم ٭ يوم النوى فأبى السؤال وعرقا
ياباكى الاطلال بعد حبيبه ٭ حزنا يؤمل دمنة ان تنطقا
نم بالسرائر واهم دمعك بعدهم ٭ وجدا وبت النوم عنك مطلقا
ان الذين عهدتهم سكانها ٭ لعب الغرام بشملهم فتفرقا

﴿وقال أيضا عفى عنه﴾

لى حبيب من رآه ٭ جن فى الحال جنون

حبه زينة قلبي ٭ ليس مالا وبنون
ليته يرضى واسقى ٭ في محبته المنون
ما لعشاق سوى ٭ في الهوى لا يقلون
رقدالها لم يجدها ٭ وهم لا يرقدون
ما عليهم من ملام ٭ فهواها يعذرون
تركوا اللذات لما ٭ علموا ما يطلبون
آه من داء بقلبي ٭ ماله الدهر سكون
كلما اشتقت اليها ٭ فاض من دمعي عيون
مالقي مجنون ليلى ٭ بعض ماذقت جنون
عشق الناس ولكن ٭ مثل عشقي لا يكون
سادتي ان تصلوني ٭ رحمة أو تهجرون
ليس لي عنكم بديل ٭ أبدا أو تعلمون ٭
كان فيكم قديما ٭ من زمان تعهدون

(وقال ايضا عفى عنه)

احبابنا بالهوى تمامه الكم ٭ لاتسلكون طرائق الانصاف
ملتم علي بهجركم والطالما ٭ اسرفتم بالوصل في اسعاف
اين المواثق حيث ربع اهيلها ٭ رحب الجوانب طيب الاكناف
أنا من أطاعكم وخالف فيكم اللاحي وحسبي طاعتي وخلافي

(وقال ايضا عفى عنه)

برحت حتى برح الوجد بي ٭ واحربا من فقدك الاشنب
بالشارب المخضر صل مدنفا ٭ سوى كؤس الدمع لم يشرب
مالي سوى مهجتي قلبي التي ٭ أحبابنا خذها ولا تغضب
مذاهب العشاق حسبي بلى ٭ أحسن ما كان بها مذهبي
لاتعذلوني في اكتئابي به ٭ صبابتي فيه من المكتب

﴿وقال أيضا في عنه﴾

اذا شئت ان تسمع حنينا كأنه * حنين المطايا في البلاد البلاقع
ونوحا كأن الطائرات تنوحه * بأنفاس محزون وأنة ساجع
فمكن منشد البيت الذي نشدانه * الذ واحلى في خروق المسامع
وكيف ترى ليلى بعين ترى بها * سواها وماطهرتها بالمدامع

﴿وقال أيضا في عنه﴾

ذكر العذيب فظل من أشواقه * يتنفس الصعداء دون رفاقه
وغدا من الرقباء فيه بلوعة * تسوى المجاز وذاك عين نفاقه
ياسيدي قلب أسير في الهوى * عرج عليك تهم في اطلاقه
أفدى المخيم بالعراق وان جنى * ذاك الغرام على حشا عشاقه
ألفت مضاجعتي الحمام كأنما * هاتهن النوح بعد فراقه

﴿وقال ايضا رحمه الله تعالى﴾

أياشعب نجد رقادي حرام * متى قوضت عن رباك الخيام
الفتك الف الوليد الرضاع * وقد يؤلمن الرضيع الفطام
سأبكيك ما بكت الثاكلات * وهيهات يبرد مني أوام
واحنو اليك حنين النياق * لهن باكناف نجد غرام
لعمري ماذا يريد الزمان * لقد حار في صرفه المستهام
كان حرام على البين أن * يرى لي مابين أهلي مقام
ولم انس يوم النوى والرحيل * ولو جد بين المنلوع اضطرام
وسيري عن الشرق مستقبلا * بلادا يقال لهن الشئام
ولما انطوى الطيف عن زائر * وولى النهار وجن الظلام
وبت وليس العقيق العقيق * ولا الرند رند الحمى والخزام
شكوت الى البان مابي فما * مال الى ان رثى لي الحمام
رعى الله من لست أنساهم * الى أن أموت وتبلى العظام

واصحاب صدق بارض الحجاز * غدا جمع شملى بهم لا يرام
محبتهم منذ عمري لهم * وشخص الشبيبة طفل غلام
بحقك نشر الصبا ان مررت * بتلك الديار فشمى المدام
منازل اخوانى الاولين * سقاها من الغيث سار ركام
ايا نازلين الحمى هل يعود * لنا بعد وقع الشتات التئام
عليكم وان شط منى المزار * سلام وجهد المقل السلام

{وقال أيضا في عنه}

ترى البدر في الليل يهدي النفوسا * اذا ما ادار علينا الكؤسا
من الترك معتدل كالقضيب * بعنه محبه أن يسا *
تراه فتحسبه في القباء * بمعتدل القد يحكى العروسا
بعاطيك راحته والرضاب * مع اللفظ والمقلة الخندريسا
هو الشمس حسنا فلا غرو ان * تظل الندامى لديه مجوسا

{وقال أيضا رحمه الله تعالى}

بكسرة جفنيه رمز خفى * الى الصب بالكمد المتلف
ألا قد برانى من قده * وذاك التثنى ولم يعطف
عطفت على جيده ساعدى * لیشفى الاوام ولم يشتف
أبعد الزمان لناضمة * اهل الضلوع بها تنطفى
وأهيف ماماس الاهفا * فؤادى الى قده الاهيف

{وقال أيضا رحمه الله تعالى}

متى لاح لى من ابرق الجزع بارق * ولم تهم اجفانى فما انا عاشق
وان لم امت من بعد سكان رامة * فما انا فى دعوى المحبة صادق
وما عذر من يهوى اذا الحيت وقد * أثيرت لترحال الحبيب الاىانق
أفارقهم عمدا ولم أدر بالاسى * أروحى ام تلك الحمول افارق

أبثكم يا أهل ودي اتى * حذار فوا كم للنواصل رامق
بعدتم فلا والله ما أنا بعدكم * بحي ولا جسمي به الروح واثق
وهيهات ان يرجو الحياة متيم * وهذا غراب البين بالبين ناعق
أأحبابنا بنتم فما غصن النقا * وريق ولا ماء المسرة رائق
كفى حزنا انى اخادع بالكرى * جفونى لطيف منكم واسارق
وكيف اراني كل من لم أحبه * وأبدى له محض الوفا وأنافق
خليلى هلا تسعدان آخا كما * فما يرتجى للعون الا الاصادق
فليس له من مسعد غير وجده * ولا منجد الا الدموع الدوافق
أسير غرام دمعه ورقاده * طليق على حكم الغرام وطالق
أيا قمرا ما لاح الا اضت لنا الـ * ـمغارب من أنواره والمشارق
فديتك قد أوثقت قلبي محبة * فلم أنت لا ترعى لديك المواثق
أعيذك من نار اشتياقي ولوعتي * ولا ذقت من وجدى الذي أنا ذائق
سكنت فؤادي وهو ومن حذر على * جمالك من نار ثوت فيه خافق
وحقك لا حدثت نفسي بسلوة * ولو قطعت في الحب مني العلائق
وانى لاصفيك المودة والهوى * صفاى وان لم تسق منك الخلائق

{وقال أيضا في عنه}

وقدك انه حسن التثني * لقد أخذ الاسى والشوق مني
أقاني من صدودك أرتمد * فديتك في الهوى فه لي ترحني
فلمت بساخط لاشئ أحلى * اليه من التمدى والتجني

{وقال في مليح نصراني}

ومهفهف عبث السقام بجفنه * وسرى نسيم في معاقد خصره
مزقت أثواب الظلام بثغره * ثم انثنى فرقتهن بشعره
وتمايلت اردافه في مشيها * خفقان قلبي عند ساعة ذكره
مازلت أولع بالبكا متعرضا * حتى ذللت لعبده ولحره

وشربت كاس صدوده مترعا ... حتى بليت بحلوه وبمره
ومزنر بالتيه فى زناره ... كيما أفوز بضمة من خصره
لم أنس لما أن أتى فى عيده ... عيد الشعانين والصليب بنحره
والقس يسقيه المدام روية ... والمسلمون بأسرهم فى أسره
قد لاطفته يد الهوى فكأنه ... كالماء رق له النسيم بسحره
فاحذر مذاكرة الفراق فاننى ... أخشى عليه يذوب ساعة ذكره
فيكون من شهداء أول مرتضى ... وتعود أنت وقد شقيت بوزره
وحياته لولا ملاحة وجهه ... ماذل إعزازى لشدة كفره

(وقال رحمه الله تعالى)

لولا تجنى ... من قد هجرنى ... ما كنت أعنى ... الى همنا
أسمر شامه ... له علامه ... مذ حل رامه ... ضاعف بلائى
الخد تركى ... والخال مسكى ... والوجه يحكى ... بدر السماء
قد رام صدى ... واختار بعدى ... فالرأى عندى ... موتى فدائى
قد زاد حزنى ... مذ غبت عنى ... بالله صلنى ... وارحم بكائى
لو انصفونى ... ما فارقونى ... ما خالفونى ... خالف الضناه
اى قلب مالك ... تتكو خبالك ... لا ارتاح بالك ... خالفت رائى

(الفصل الثانى فيما قاله وهو مسجون)

(قال عفى عنه)

قد آن أن اشكو اليك وتنصفا ... ولانت أجدر أن ترق وتعطفا
موت الفتى سجن فكيف وفرقة ... خطبان يوهى منهما جلد الصفا
مولاى أشفيت العدا بجفاك لى ... هل قلبك القاسى على أما اشتفى
بلغ الوشاة مناهم فى السعى بى ... واقد وشوا زورا اليك وزخرفا
قالوا سفاها قد هفوت بزلة ... فلما الام ولى لسان قد هفا
لاتتهمنى فى هواك بزلة ... ما كان لى ذنب اليك سوى الوفا

(وقال ايضا في عنه)

قد الدهر اصابت * لحالنا منه شين
سجن وقيد لعمري * هل الحوادث زين
السجن لا غير صعب * فكيف سجن وبين

(وقال ايضا سامحه الله)

يعني عنك تأخيري أيا من * جعلت فداه يا بوعذر
بليت بكاشح ما منه بد * ورب فيه سجان وأسر
كأني يونس والربع حوت * ومن حولي وقيت الشر بحر

(وقال أيضا)

وارحمتا لعزيز * في السجن اضحى ذليلا
حليف وجد يعاني * أمرا وقيدا ثقيلا
مثلي بين حبيب * لم يلق عنه بديلا
يا اخوتي اليوم حقا * يفدي الخليل الخليلا
من يستعين بقلبي الـ * محزون صبرا جميلا
آها فلو مت وجدا * كان الممات قليلا
يا دهر كنت علينا * بما قضيت عجولا

(وقال ايضا سامحه الله)

قد بكاده وسجن ضيق * يارب شاب من الهموم المفرق
ان لم يكن فرج فموت عاجل * ان الحمام من الرزايا أوفق
قل الصديق أخو الوفاء واعوز الـ * خل الشفوق واين خل مشفق
يا برق ان جزت الديار بابل * وعلا عليك من التداني رونق
بلغ تحية نازح حسراته * أبدا باذيال الصبا تتعلق
قل يا جعلت لك الفداء أسيركم * من كل مشتاق اليكم اشوق
والله ما مرت الصبا بجديبة * الا وكدت من المدامع اشرق

كيف السبيل الى اللقاء ودونكم * صماء شاهقة وباب مغلق
من لى بحمل تحية مودوعة * شكوى يرق لها العدو المحنق

{وقال أيضا فى عنه}

أحبابنا أى داع بالبعاد دعا * وأى خطب زمانا منه تفريق
لا كان دهر رمانا بالفراق لقد * أضحى له فى صميم القلب تمزيق
كانت تضيق الدنا من طول غيبتكم * فكيف سجن ومن عاداته الضيق

{وقال أيضا فى عنه}

ان فى السجن مستهاما اسيرا * قل أعوانه وزاد عناه
كلما قصر التباعد فيها * ناله طال فى الظلام بكاه

{وقال أيضا فى عنه}

لمع البرق اليمانى * فشجانى ما شجانى
ذكر دهرى وزمانى * بالحمى أى زمان
يا وميض البرق هل تر * جع أوقات التدانى
وترى يجتمع الشمل واحظى بالامانى
اى سهم فوق البين مصيبا ورمانى
ومرارات كؤوس * من تجنيه سقانى
أبعد الاحباب عنى * وأرانى ما أرانى
يا خليلى اذا لم * تسعدانى فذرانى
هذه اطلال سعدى * والحمى والعلمان
أين أيام التصابى * والشباب العنفوان
حيث مجرى اللهو رحب * والهوى طلق العنان
والامانى فى أمان * من صروف الحدثان
ذهبت تلك الشاشا * ت مع الغيد الحسان

وأمر العيش عيش * ذاهب بالعدوان
من لمرعوب طليق الدمع مأسور الجنان
دائم الحزن فريد * في أعالي حفتيان
حكمت فينا بما تختار أولاد الزواني

(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

هب لي جناية ما زلت به القدم * في العفو تطمع في ساداتها الخدم
حسب المسيء جزاء عن اساءته * فرط الندامة اذ لا ينفع الندم
فهات ما يقتضيه السخط مقتدرا * فأين ما يقتضيه الحلم والكرم
حاشا خلائقك اللاتي محاسنها * ما ان يكدرها بالذنب مجترم
ما بعد ما بي من بؤس ومسكنة * ضر يحار له الاجراح والنقم
اني لاعجب من ابطاء عطفك بي * وانت لي وعلى الخصم والحكم
في ظل بابك أفنيت الصبا مرحا * فحاش لله أن تشقى بك الخدم
وانت البقي الحسني مخولة * واذا انقضت نعم منها أتت نعم
وانت أنبت عودي في رياض منى * نوارها بثمار الغيد مبتسم
فان قتلت فعبد انت مالكه * وان مننت فتلك العادة والشيم

(الفصل الثالث في المخمسات)

(قال رحمه الله تعالى)

هاتيك دارهم رويدك بالسرى * حتى أعفر وجنتي فوق الثرى
يا حادي الاظعان ويك أما ترى * كتبت دموعي فوق خدي أسطرا
* من بعد ما اجرت نجيعا احمرا *
ما كان أطيب عيشنا بالابرق * وبذا الفراق بوصلنا لم تلتق
واحرقلبي بعدهم وتشوقي * أفا يساعدني الزمان وتلتقي
* عيني بهم وتلذ منهم منظرا *
والله ما حدثت عنهم خاطري * بليالي سلفت لنا في حاجر

الاوقرحت الدموع محاجرى * واذا صرفت الى سواهم ناظرى
* جذب الغرام عنان طرفى مزورا *
لما وقفت على عراص المربع * ابكى واسأل عنهم بتفجع
نادت حمية بقلب موجع * رحلوا عن الاوطان بعد تجمع
* عنها واضحى الربع منهم مقفرا *

{ وقال ايضا مخمسا }

خليلى عوجا بالغوير وكثبه * ولا تعنفا المشتاق من اثم تربه
هو الصب يصبيه الهوى دون صحبه * خذا من صبابة حدأ ما بالقلبه
* فقد كاد رياها يطير بلبه *
ألا بلغا سهل الحجاز وحزنه * تحية صب قرح الدمع جفنه
تخفف من قلب المتيم حزنه * واياكما ذاك النسيم فانه
* متى هب كان الوجد أيسر خطبه *
لقد جرعا فى الحب لما عذلتما * محبا براه حب ساكنة الحمى
ذراه فما يزداد الا تقيما * خليلى لو أبصرتما العذر عما
* محل الهوى من مغرم الصب صبه *
الا من لصب لا يفيق من الجوى * حليف ضنى شطت به غربة النوى
اذا لاح برق الحاجرية باللوى * تذكروا الذكرى تشوق وذو الهوى
* يتوق ومن يعلق به الحب يصبه *
بروحى من أضحى لروحى فتنة * أرى حبه فرضا على وسنة
بديع التثنى يخجل الورد فتنة * أغار اذا آنست فى الحى أنة
* حذارا وخوفا أن تكون لحبه *
أمير جمال جائر فى قضائه * اذا سار سار البدر تحت لوائه
أقول اذا ما ماس تحت قبائه * غراما على يأس الهوى ورجائه
* وشوقا على بعد المزار وقربه *

ولم انسها في الركب واهية القوى * تقول وقد جد الرحيل من اللوى
عزيز علينا أن يشط بنا النوى * وفي الركب مطوى الضلوع على جوى
* متى يدعه داعى الغرام يلبه *

أحب الذى فيه من الظبي لمحة * يحل سرور حيث حل وفرحة
جفون المعنى فيه بالدمع سمحة * اذا خطرت من جانب الحى نفحة
* تضمن منها داءه دون صحبه *

حبيب لقلبي فعله فعل مبغض * انا ناظره المسود فتكه أبيض
جعلت فداه من مل ومعرض * ومحتجب بين الاسنة معرض
* وفي القلب من اعراضه مثل حجبه *

{ وقال ايضا عفي عنه }

* سلام على أهل تلك الخيام *
* فهم سؤلى سؤلى واقصى المرام *
* بحق الهوى يانسيم الخزام *
على رسم دارهم عرج * وحى لنا ربة الهودج
* ألا ياحمام اللوى والعقيق *
* الى كم من النوح ماتستفيق *
* أظنك مثلي جفاك الصديق *
فبالله غنى بصوت شجى * سليمى رجائى الذى ارتجى
* حمامة البان كم ذا النحيب *
* على كل غصن وفرع رطيب *
* متى بان صب بقلب كئيب *
خلى من الالم المزعج * الى غير حبك لا يلتجى
* ولما أتت نفحات العراق *
* تخبرني عنهم بالتلاق *

* فنادت من لاعج الاشتياق *
أيا فوق طاب السرى فادلجي * بلغت رجاى الذى أرتجى
* حلفت بمن حج ثم اعتمر *
* وطاف وفاز باثم الحجر *
* ومن كان بالبيت يتلو السور *
لانت رجائى الذى أرتجى * وبغية قلب الكئيب الشجى

{الفصل الرابع فيما قاله من المقطعات}

{قال رحمه الله تعالى من المقطعات}

قلت للسائق الجد بالمحل * وقد اعتمد للفراق الفريق
بامنادي الشتات أرخصت دمعي * قال لى هكذا يباع العقيق

{وقال أيضا رحمه الله تعالى}

لما تبدى ولام عارضه * ابهى من الريحان والآس
قبلته فرحا بحضرته * فاسود من نيران أنفاسى

{وقال أيضا عفى عنه}

من لى بموت يريح قلبي * من حادث الدهر والدوائر
واخجلتا من ودادخل * است على نفعه بقادر

{وقال أيضا عفى عنه}

مازال يحلف لى بكل ألية * أن لا يزال مدى الزمان مصاحبي
لما جفا نزل العذار بخده * فتعجبوا لسواد وجه الكاذب

{وقال أيضا عفى عنه}

يقولون لما تم آس عذاره * سلا كل قلب كان منه سقيما
لقد كنت أهوى ورد خديه زائرا * فكيف اذا ما الامر جاء مقيما

{وقال أيضا عفى عنه}

وصل الكتاب كتابكم فاخذته * واصقته من حرقة بفؤادي
فكأنكم عندي نهاري كله * واذا رقدت يكون تحت وسادي

(وقال أيضا في عنه)

يا مرسل الدجى من أرض كاظمة * خياله معرضا في بلا سبب
لا تمنع الطيف من طيب الوصال فما * يضره ان يرينى الصدق في الكذب

(وقال أيضا غفر الله لي وله)

رمى باللواحظ عن حاجب * فلا السيف ماض ولا الليث ضاري
وخط على الخد لام العذار * فما أحسن الآس في الجلنار

(وقال أيضا في عنه)

الا يا ممرضى بالهجر عدنى * فمالى غير قربك من علاج
لحى الله العواذل كيف لاموا * وقدك أهيف والطرف ساجى

(وقال أيضا في عنه)

تجافى الى أن قلت لا وصل بعدها * وواصل حتى قلت ليس له هجر
فيا عجبا من هجره ووصاله * فلا حلوه حلو ولا مره مر

(وقال أيضا في عنه)

قل يوما لخده لست في الحسن نبياً تهدى السبيل الناسا
ما رأيناك مظهرا غير ورد * أرنا معجزا فابدى الآسا

(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

أحبابنا الدنيا على باسرها * من ساعة الهجران ربع موحش
عودتم عيني بطيب حديثكم * جياذكم لا تعنوه فيطرش

(وقال أيضا غفر الله لي وله)

ولم انس يوم البين اذ قال صاحبي * وقد اشعلت نار الفضا وتضرمت
حبيبك لا تخطى النفوس سهامه * فقلت له من مقلتيه تعلمت

﴿وقال ايضا عفى عنه﴾

وقفة الوداع وقد اثيرت * مطيهم وجد الارتحال
نبث سرائرا فيها وكادت * تنوح لرقة الشكوى الجمال

﴿وقال ايضا عفى عنه﴾

في وجهه للنوى التصابي روضة * كالمسك نشر نسيمها متارج
فالطرف نرجسه جعلت له الفدا * والخد ورد والعذار بنفسج
والحسن منه يستعار جميعه * فكانما هو في الورى انموذج

﴿وقال ايضا عفى عنه﴾

أقول وقد لاحت من البعد من قبا * لوامع نيران على سماد
دعوني اطيل الدمع من حرقه * البها في ذلك اللهيب مرادي

﴿وقال ايضا عفى عنه﴾

وبلاه لا طيف يواصل في الكرى * منكم ولا خبير بلم فاسمع
والهجر منكم لا الم به النوى * ياسادتي نعق الغراب الابقع

﴿وقال ايضا رحمه الله تعالى﴾

يا حبيب الحبيب تفديك روحي * لا تعذبه بالجفا والصدود
أنا اولى منه بوصل التجني * وامتلاء الاجفان بالتسهيد

﴿وقال ايضا سامحه الله﴾

تعشق من هويت فمت صبا * أخا كلف بمن يهوى الحبيب
وما شغفي به الا لعلمي * بان هواه من قلبي قريب

﴿وقال ايضا رحمه الله تعالى﴾

ولما اتى لى بالحب رق لشكوتى * وما كان لولا الحب ممن يرق لى
احب الذى هام الحبيب بحبه * ألا فاعجبوا من ذا الغرام المسلسل

﴿وقال ايضا عفى عنه﴾

هوى لولا لواحظ أم عمرو * لما دفنا مصادفة القضاء
ودقة صفحة الخدين أشهى * من الماء الزلال على الظماء
وقالوا فى مراشفها شفاء * فياشوق المريض الى الشفاء

{وقال أيضا عفى عنه}

واحربا من زمان سوء * على قد أظهر التجنى
فما تحيت منه حيا * الا وأقصى الحبيب منى

{وقال أيضا عفى عنه}

زعمتم بان النوق وافى حنينها * فما بالها تسرى وقلبى المتيم
وقلتم حمام الايك يبدين دائما * فمالى ندوب والحمائم هجع

{وقال أيضا عفى عنه}

قلت لمحبوبى اذا مربى * محبوبه كالقمر السارى
هذا الذى يأخذلى طرفه * من طرفك الوسنان بالثار

{وقال أيضا عفى عنه}

قلت لما هداوا عرض عنى * هكذا من هويك يلقى الهوانا
قال أنت العزيز بل ذاك كيلا * يعلم الكاشحون منا وانا

{وقال أيضا عفى عنه}

ياشادنا مد اليه الشبه درطرفا وسها
كم قد رعى الصب على * هو الشطرفا وسها

{وقال أيضا عفى عنه}

بجفنى الظبى الذى حسنه * تحير فى معناه بلقيس
لاتحسبوا أن عيون المها * أحسن من عينيه بل قيسوا

{وقال أيضا عفى عنه}

قد قلت لما مربى معرضا * فى قفص محمل زرزورا

ياذا الذى تبمنى جمه * ان لم تزر حقا فزر زورا

(الفصل الخامس فيما قاله من الهجاء)

(قال رحمه الله تعالى من الهجاء)

قال ثوب الشجاع وهو جميل * تعشق العين نظرة منه عشقا
صرت فى فروة الدميرى سحقا * ليتنى لاعدمت مرضا وحرقا
لو اراد الزمان يعظم قدرى * لم يدعنى على الزبالة ملقى

(وقال أيضا عفى عنه)

ألا قل لركن الدين ذى الفضل والجاه * مقالة غيران عليه اذا زلا
زبالة لابأس لديه ولاندى * بفيل ولاراى بالديه ولااصلا
الم تر أن المرء يعرف دائما * بصاحبه فابعد بصاحبه فذلا
عهدتك ميالا الى الطيب ما الذى * بدا لك حتى صرت تحتكم الزبلا

(وقال أيضا عفى عنه)

زبالة لالشر أنت معن * يرجى ولا لصديق ولا لخير
لقد صدق الذى قد قال قدما * فغض الطرف انك من غير

(وقال ايضا عفى عنه)

لبس ابن مقدار الزبالة فروة * حسناء تنعت بالجمال وتوصف
شبهته اذ ظل متشحابها * جمس المخنث بالحرير ملفف

(وقال أيضا عفى عنه)

لبس الزبالة فروة * ومشى الهوينا مشى قحبه
أشجاع حق لنا بأن * نهجو الزمان وان نسبه
امت ام دهر انت فيه * بفروة وانا بجبه

(وقال ايضا عفى عنه)

أفتى ابن شمعون جميع الورى * فلم يك له يعد مناطمه

است اطيل الشرح فى وصفه * لو عالج الحضر قضى نحبه

{وقال ايضا عفى عنه}

طب ابن شمعون بلا ريبة * حكم على هذا الورى يقضى
ما عاد يوما من به علة * وعاد موجودا على الارض
يمشى وعزرائيل من خلفه * مشمر الاردان للقبض

{وقال أيضا}

ليت ابن شمعون درى انه * يفعل فعل الارقم القاتل
مبارك الطلعة فى طبه * لكن على الحفار والغاسل

{وقال أيضا}

حذار طب ابن شمعون فقد حلفت * ان لا تفارق جمعا زاره الملل
ما جس نبض فتى الا وانشده * ودع هريرة ان الركب مرتحل

{وقال أيضا}

وبلدة ما كنت فى أهلها * الا كراجى الصيد من محرم
قال الى فيها وقد رمته * حاشاى أرجو من بنى الديلم

{وقال ايضا}

حاشاك ما ملت من اسداء مكرمة * وان يرى لك بين الناس اكرام
دع مقصرا ليس بدعا ولا عجب * للاريحية والاحسان اقوام

{وقال أيضا}

فتى الشيخ لا ينفك عن ظهر نعله * كنقل حديث ما سواه له راوى
بربك ابتهاجا فى اللقاء تظنه * ودادا وفعل الغدر فى قلبه ثاوى
يلفق فى الناس المساوى بخطه * رقاعا فلا ينفك صبا بها غاوى

{الفصل السادس فيما قاله مواليا}

{قال رحمه الله تعالى مواليا}

غير المحبة بقلبي مازرعتو قط ٭ طارح الجفا علىّ لو مالوحلى خط
الى من ارفع شكاية ناظرو المشتط ٭ ياحاجبو هو يجي العارض و يقرا الخط

﴿وقال أيضا عفى عنه﴾

٭ و يذلى في المحبة كف عن عذلى ٭ هوى معه صابنى ماينفعه عذلى
لاتحسبوا بى جنون أوشئ يخيل لى ٭ مجنون ما أنا بالاحبى ساب عقلى

﴿وقال أيضا عفى عنه﴾

بحق من قد جعل ذا الحسن مابوسك ٭ وقع على قصتى باطلاق محبوسك
لولا الفضيحة واحراقى بنا موسك ٭ كنت الزمك بين جميع الناس وأبوسك

﴿وقال أيضا عفى عنه﴾

بدر البها في فلاك خديك قد أنجم ٭ وهو الذى للعواذل والوشاه ألجم
والحسن قد خط في خدك وقد ترجم ٭ سطرين بالمسك ذا معرب وذا معجم

﴿وقال أيضا عفى عنه﴾

يامن ملكنى وعن طرف الوفا عرج ٭ أطلق رقادى وجفنى بالسهر زوّج
ومن لحسنك بتاج الحسن قد توج ٭ عيد الوصال فبحر الشوق قد موج

﴿وقال أيضا عفى عنه﴾

أحبتى بجفا كم طالت المدة ٭ لاتهجرونى فمالى غيركم عده
وحق وجدى وتمزيقى على حده ٭ لو أمكن الدهر مافارقتكم عده

﴿وقال أيضا عفى عنه﴾

ماضركم لو بطيب الوصل خليتم ٭ عندى وعنى وفاق الذل خليتم
من بعد ما في صميم القلب حليتم ٭ قتلى وسفك دمى كيف استحليتم

﴿الفصل السابع فيما قاله من الدوبيت﴾

﴿قال رحمه الله تعالى من الدوبيت﴾

طيف لك زائرى جميل الوصف ٭ قد صار لكثرة التدانى الفى

ما الســهد نى وقــد تمتعت به * لو صب على نوم أهل الـكهف

{وقال أيضا عفى عنه}

مازال عليه فى الـكرى محتالا * حتى جاني حبالـه محتالا
لولا فزع من رقدة تنعشى * فى النوم اذا قمت له اجلالا

{وقال أيضا عفى عنه}

حياو سقى الحمى سحاب هامى * ما كان ألذ عامه من عام
ياعـلو وماذ كرت أيامكم * الا وتظلمت عـلى الايام

{وقال أيضا عفى عنه}

بالذل رفعت قصة الهجر اليه * والارض لثمت خاضعا بين يديه
فى الحال الى حاجبه وقع لى * هذا الشاكى يزاد فى الجور عليه

{وقال أيضا عفى عنه}

لاهب من الحمى نسيم وسرى * ان مر ولا يحمـل نشرا عطرا
والنوق فلا سرت بلابل داج * ان عدن ولم يحملن منكم خبرا

{وقال أيضا عفى عنه}

هبت فعلمت انهـا من نجـد * ريح لنســيها اريج الند
لكن جزعا قلت لواش عندى * هذى النسمات للكثيب الفرد

{وقال أيضا عفى عنه}

يامن أهواه وهو عنى لاهى * الراحة فى تعـذيب قلب ماهى
بالركن بزمزم ببيت الله * ارحم جسدى المضنى وقلبى الساهى

{وقال أيضا فى عنه}

قد طاف بكعبة الـكرى طيفهم * يا قومى سـل حالهم كيف هم
واستوص على القلب الذى فارقنى * والتاف بهـم فانه ضيفهم

{وقال أيضا عفى عنه}

غير المحبه بقلبي مازرعتوقط * طرح الجفا عاملو مالو علي خط
الي من ارفع شكاية ناظرو المشتط * ياحاجبوهو يجي العارض ويقرا الخط

{وقال أيضا عفي عنه}

ويذلي في المحبه كف عن عذلي * هوي معه صابني ما ينفعه عذلي
لاتحسبوا بي جنون أوشي يخيل لي * مجنون ما أنا بلا حبي سلب عقلي

{وقال أيضا عفي عنه}

بحق من قد جعل ذا الحسن مملوك * وقع على قصتي بإطلاق محبوسك
لولا الفضيحه واحراقي بنامو سك * كنت الزملك بين جميع الناس وابوسك

{وقال أيضا عفي عنه}

بدر البها في هلال خديك قد أنجم * وهو الذي للعواذل والوشاه ألجم
والحسن قد خط في خدك وقد ترجم * سطرين بالمسك ذا معرب وذا معجم

{وقال أيضا عفي عنه}

يامن ملكني وعن طرف الوفا عرج * أطلق رقادي وجفني بالسهر زوج
ومن لحسنك بتاج الحسن قد توج * عيد الوصال فبحر الشوق قد موج

{وقال أيضا عفي عنه}

أحبتي بجفاكم طالت المدة * لا تهجروني فمالي غيركم عده
وحق وجدي وتعزيقي على حده * لو أمكن الدهر ما فارقتكم عده

{وقال أيضا عفي عنه}

ماضركم لو بطيب الوصل حليتم * عندي وعني وفاق الذل خليتم
من بعد ما في صميم القلب حليتم * قتلي وسفك دمي كيف استحليتم

{الفصل السابع فيما قاله من الدوبيت}

{قال رحمه الله تعالى من الدوبيت}

طيفك زائري جميل الوصف * قد صار لكثرة التداني الفي

ما أسعدني وقد تمتعت به * لو صب على نوم أهل الكهف

{وقال أيضا عفى عنه}

مازلت عليه في الكرى محتالا * حتى جاني خياله مختالا
لولا فزع من رقدة تتعبني * في النوم اذا اقتت له اجلالا

{وقال أيضا عفى عنه}

حيا وسقى الحمى سحاب هامي * ما كان ألذ عامه من عام
يا علو وماذ كرت أيامكم * الا وتظلمت على الايام

{وقال أيضا عفى عنه}

بالذل رفعت قصة الهجر اليه * والارض لثمت خاضعا بين يديه
في الحال الى حاجبه وقع لي * هذا الشاكي يزاد في الجور عليه

{وقال أيضا عفى عنه}

لا هب من الحمى نسيم وسرى * ان مر ولا يحمل نشرا عطرا
والنوق فلا سرت بلابل داج * ان عدن ولم يحملن منكم خبرا

{وقال أيضا عفى عنه}

هبت فعلمت انها من نجد * ريح لنسيمها اريج الند
لكن جزعا قلت لواش عندي * هذي النسمات للكئيب الفرد

{وقال أيضا عفى عنه}

يا من أهواه وهو عني لاهي * ألراحة في تعذيب قلب ساهي
بالركن بزمزم ببيت الله * ارحم جسدي المضني وقلبي الساهي

{وقال أيضا عفى عنه}

قد طاف بكعبة الكرى طيفهم * يا قومي سل حالهم كيف هم
واستوص على القلب الذي فارقني * والتاف بهم فانه ضيفهم

{وقال أيضا عفى عنه}

يامرسلا الى المصلى غاسا * ان جزت بها كن الحمى قف نفسا
بالله وعرض بغرامى فعسى * تستعطف قلبه فقد قسا

{وقال ابضاعفى عنه}

لما وردت قد بنم اسطركم * ارسلت جوابها لكى اشكركم
لو امكننى بعثت مع خط يدى * عينى فلعل ساعة تنظركم

تم هذا الديوان المبارك بحمد الله وعونه وحسن توفيقه
والحمد لله أولا وآخرا وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه وسلم

{يقول مصححه الراجى غفر المساوى السيد حماد الفيومى الحماوى}

بعد حمد الله والصلاة والسلام على الرحمة المهداه فقد تم طبع هذا الديوان
النفيس الباهر على ذمة الاستاذ الشيخ محمود البيطار ذى الخلق الجميل الزاهر
بالمطبعة العامرة الشرفية التى مركزها فى مصر خان ابى طاقيه
فى أوائل رجب الاصب من عام ١٣٠٥ من هجرة
سيد العجم والعرب صلى الله عليه
وعلى آله وصحبه وسلم وعظم
وشرف وكرم


Princeton University Library
32101 076410933

